

الإمارات تحمل عصاها على كاهلها وترحل من قاعدة العند

من الخفيف والمتوسط في المدينة القديمة إلى الثقيل في المعافر

«البييرين» تستغل بنيران الإصلاح وأبو العباس

السكرتير الخاص للرئيس الشهيد يسرد ذكرياته في «لا»

الصهاد وأسفن ديسمبر في تاريخ اليمن!

16

صفحة

100

ريال

يومية - سياسية - شاملة
www.laamedia.net

الأحد

28 نيسان / أبريل 2019

23 شعبان 1440 هـ العدد (194)



الجيش واللجان تدعم مضاجع الغزاة وأمرأه 7/7

فوقهم فوقهم

أعالي الحشا علمان ضوران - أمس

توفر لك الكثير اتصال و نت و رسائل

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميغا انترنت الباقية لمشاركة الدفع المسبق

30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400



معنا .. إتصالك أسهل

www.yemenmobile.com.ye

www.yemenmobile.com.ye

www.yemenmobile1

www.yemenmobileye1

+YemenmobileYe1

www.yemenmobileye1

لمزيد من المعلومات ارسل : مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً



الضالع.. تحرير 6 مواقع جديدة في الأزرق وطيران العدوان يقتل 7 نساء وأطفال الجيش واللجان تدهم مضاجع الغزاة وأمراء 7/7

فوقهم فوقهم



الأحد 28 أبريل 2019 - العدد (194)
www.laamedia.net

وقع المعركة

02

من الخفيف والمتوسط في المدينة القديمة إلى الثقيل في المعافر «البييرين» تشتعل بنيران الإصلاح وأبو العباس

عراب المواجهات الدامية في المدينة القديمة بين مرتزقة الإصلاح والسلفيين والتي أودت بحياة 10 مواطنين وإصابة أكثر من 30 آخرين، وهو ذاته من يدير معسكرا للحشد في منطقة يفرس والمعهد بجبل حبشي.

وكانت كتائب المرتزق أبو العباس قد انسحبت مساء أمس الأول على نحو 40 مدرعة وسيارة من المدينة القديمة بتعز بعد وساطات كبيرة قادتها قيادات في صفوف المرتزقة قضت بانسحاب أفراد الكتائب إلى منطقة الكدحة، وهي منطقة حددها مرتزقة الإصلاح لتكون ساحة حرب أخيرة بينهم وبين المرتزقة السلفيين، حيث يتوقع مراقبون أن تكون المعركة الفاصلة بين الطرفين في الكدحة التي يبدو أن مليشيا الإصلاح قد طوقتها بمعسكرات الحشد من كل جانب.



تعز «لا»

قالت مصادر محلية بمديرية المعافر جنوب غرب مدينة تعز إن مواجهات عنيفة شهدتها نقطة البييرين بين مرتزقة الإصلاح والسلفيين أمس السبت، وتدخل معسكر لمرتزقة الإصلاح في منطقة يفرس بجبل حبشي لمساندة أفراد نقطة البييرين.

وأشارت المصادر إلى أن المرتزقة السلفيين الذين يقودهم أبو العباس اشتبكوا بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة مع نقطة البييرين التي يسيطر عليها أفراد من الشرطة العسكرية يدينون بالولاء للقيادي المرتزق في حزب الإصلاح عبده فرحان الملقب بـ"سالم" والذي يعد

انسحاب قياديين من ائتلاف مرتزقة العدوان

مرتزقة جنوبيون يقدمون استقالاتهم

الاجتماع الأول لما يسمى «الائتلاف الوطني الجنوبي»، الذي عقد أمس في مدينة عدن.

ونقلت مصادر صحفية محلية، أن «القياديين أحمد الدياني، وناصر الفضلي، انسحبوا من المؤتمر، بعد أن تأكد لهما أن المتحكم بالائتلاف هو حزب الإصلاح، وأنه أداة في يده ضد قضية شعب الجنوب».

يذكر أن الائتلاف الوطني الجنوبي، عقد أمس في عدن مؤتمره العام الأول، حيث ناقش الرؤية السياسية والحقوقية واللائحة الداخلية، بحضور الأعضاء المؤسسين، وتوجت أعمال هذه الدورة بانتخاب أعضاء هيئة رئاسة الائتلاف البالغ عددهم 23 عضواً.



الائتلاف الوطني التابع للإصلاح في مدينة عدن، وانسحب قياديان جنوبيان من

فيما برر الكازمي استقالته من منصبه احتجاجاً على توسيع مشروع حزب الإصلاح، وانعقاد

والعسكرية، وتزايد أعداد الأطقم التي لا تستخدم لضبط الأمن في عدن، وإنما للبيس على الأراضي».

قدم كل من المرتزق أبو مشعل الكازمي نائب مدير الأمن في عدن المحتلة، وأحمد محضار أحمد مدير مديرية الشيخ عثمان، أمس، استقالتهما من مناصبيهما، وذلك بسبب الأوضاع السياسية والأمنية التي تعيشها المدينة في ظل الاحتلال الإماراتي.

وأرجع المحضار استقالته من منصبه إلى «البيس العشوائي الممنهج على أراضي الدولة، ومنها المتنفسات ومواقع الخدمات في المديرية»، وانفلات الوضع الأمني وتعدد المسميات للوحدات الأمنية

عدن «لا»

من جانبه أكد نائب وزير الخارجية، حسين العزي، إن الجيش واللجان الشعبية طلقوا في محازم إخوانهم في المحافظات الجنوبية، وأنهم سيلبون النداء متى أطلقوا "داعيتهم".

جاء ذلك في منشور للعزي على حسابه في "فيسبوك" دعا فيه أبناء المحافظات الجنوبية إلى عدم السماح بتحويل مناطقهم إلى قاعدة للاحتلال وعصابات الإجرامية ومنطلقا لعدوانهم على اليمنيين.

وقال العزي مخاطباً الجنوبيين: "لا نريد تجاوزكم، وندعوكم بداعي الإخاء بعدم السماح بذلك وعند الصعبة نحن إخوانكم وطلقة في محرمكم"، مختتماً بقوله: "يجينا داعيكم والجواب ألف يا بابليه".

ودعا العزي ما يسمى "المجلس الانتقالي" إلى "مراجعة أخطائه".

وسأل قائلاً: "ألا يكفي أن شبابنا الجنوبيين يموتون اليوم بدلا عن السعودي في الحدود؟".

وأشار إلى أن من المؤلم "أن تنزف دماء شبابكم في سبيل أي شيء عدا القضية الجنوبية، ثم لا تعقلون".



الضالع «لا»

التي استشهدت كانت قد خرجت أمس لغرض التسوق لشهر رمضان الكريم ومعالجة أحد أبنائها لا يتجاوز الـ 6 سنوات.

وقالت المصادر إنه بعد استكمال الأسرة للتسوق والعلاج وأثناء عودتهم إلى منزلهم وفي منتصف الطريق استهدف طيران العدوان السيارة التي كانت تقلهم، مما أدى إلى استشهاد جميع من كان على متنها، وسيارة أخرى كانت بجوارها استشهد سائقها ونجت زوجته التي كانت بجواره. من جهة أخرى، أكد مصدر عسكري، السبت، أن قوات الجيش واللجان طهرت 6 مواقع من المرتزقة بعملية هجومية واسعة في جبهة الأزرق بمحافظة الضالع.

استشهد 7 مواطنين، أمس السبت، بينهم نساء وأطفال، إثر قصف جوي لطيران العدوان استهدف في محافظة الضالع بجنوب البلاد. وقالت مصادر محلية إن 7 مواطنين استشهدوا بينهم نساء وأطفال في قصف طيران العدوان سيارتين في منطقة العود بين مديرتي قعطبة والشعر، وهما من المديريات التي حررتها قوات الجيش واللجان الشعبية من مرتزقة العدوان وقامت بتأمينها بالكامل. مصادر محلية أوضحت لصحيفة "لا" أن الأسرة

03

وقع المعركة

الأحد 28 أبريل 2019 - العدد (194)
www.laamedia.net

تطهير عدة مواقع في نجران مصرع أركان حرب الكتيبة 2 للمرتزقة في جيزان

قذائف المرتزقة في الساحل الغربي تحرق اتفاق ستوكهولم

عسكرية تابعة للعدوان قامت باستحداث تحصينات قتالية في إحدى المزارع بمنطقة الجبلية بمديرية التحيتا.

وفي مدينة الحديدية قامت قوى العدوان بقصف المطار ومنطقة 7 يوليو بالمدفعية والعيارات الرشاشة.

أما أطراف المدينة فقد تعرضت للقصف بـ 49 قذيفة مدفعية استهدفت شركتي العوادي والمتحدة للخرسانة، ومناطق متفرقة بمنطقة كيلو 16.

متابعات - «لا»

قصف الغزاة والمرتزقة أمس بـ 26 صاروخ كاتيوشا و 17 قذيفة مدفعية وبالرشاشات الثقيلة، منطقة الجبلية بمديرية التحيتا التابعة لمحافظة الحديدية، في سلسلة خروقاتهم المستمرة لاتفاق ستوكهولم بشكل يومي وفي أكثر من جبهة ومنطقة بالساحل الغربي. وقالت مصادر محلية إن جرافة



الحد الشمالي «لا»

طهرت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، عددا من المواقع من سيطرة العدو في رشاحة قطاع نجران بهجوم مباغت أودى بالعديد من المرتزقة بين قتل وجريح وأسير، فيما حطمت 3 زحافات على مواقعها في مربع الحماد وربعة الأجاشر وقبالة السديس. مصدر عسكري أفاد "لا" بأن الزحوف انتهت بتكبد المرتزقة العشرات بين قتل وجريح، 9 منهم برصاص وحدة القناصة، فيما سقط آخرون منهم بضربات مرافقة للإسناد المدفعية.

وفي قطاع جيزان، لقي أركان حرب ما يسمى "الكتيبة الثانية" في اللواء السابع حرس حدود، المرتزق صادق الوصابي، مصرعه مع 3 من مرافقيه وأصيب 4 آخرون خلال المواجهات التي جرت الأيام الماضية مع قوات الجيش واللجان وقبالة جبل قيس بالقطاع ذاته، تصدت قواتنا لزحف تواصل لـ 6 ساعات ولحق بالمرتزقة نتيجة له خسائر بشرية كبيرة.

وعلى صعيد متصل، تصدت قوات الجيش واللجان لزحف المرتزقة في مجازة عسير، فيما دمرت وحدة ضد الدروع بمجازة الغربية مدرعة وطقما محملين بالمرتزقة، إضافة إلى استهداف القوة الصاروخية بـ 5 صواريخ "زلزال 1" تجمعات لعصابة العدوان في الموقع ذاته وبـ 6 صواريخ أخرى تجمعاتهم قبالة منفذ علب، نجم عن ذلك خسائر بشرية فادحة في صفوف المرتزقة.

مواصلة محاكمة ترامب في الحديدية

وتنفيذ قرارها بالنشر عن المتهمين المتغييبين في وسائل الإعلام الرسمية وعددهم 52 متهماً أجنبياً ويمننيين.

وتتهم النيابة الجزائرية المتخصصة بالحديدية 62 متهماً أولهم دونالد جون ترامب وآخرهم معاذ عبد الرحمن عباس، بالاشتراك في اتفاق جنائي مستهدفين موكب رئيس المجلس السياسي الأعلى الشهيد صالح علي الصماد ومرافقيه الشهيد أمين أحمد حمود سمنان والشهيد أمين حسين علي الرشا والشهيد عبدالباري محمد علي مناع والشهيد علي عبد الخالق درهم كثير والشهيد صالح يحيى أحمد شريان والشهيد عبدالكريم عبدالوهاب شرف الدين وذلك في التاسع عشر من أبريل 2018 في مدينة الحديدية.

الحديدية - «لا»

عقدت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بمحافظة الحديدية، أمس السبت، جلستها العلنية الثانية لمحاكمة المتهمين في القضية الخاصة بجريمة اغتيال رئيس المجلس السياسي الأعلى الرئيس الشهيد صالح علي الصماد ومرافقيه.

وفي الجلسة التي عقدت برئاسة القاضي أمين علي أحمد زبارة رئيس المحكمة، استمعت المحكمة لأدلة الإثبات المقدمة من النيابة وشهود الإقرار.

وأقرت المحكمة استكمال الاستماع لأدلة الإثبات في جلسة قادمة،

العموم البريطاني يرد على البرلمان اليمني

الوطنية لليمن وانتهاك سيادته واستقلاله. وتطرقت رسالة مجلس النواب الموجهة إلى برلمانات العالم إلى دور دول تحالف العدوان على اليمن بقيادة السعودية والإمارات في شن عدوان إجرامي على اليمن منذ مارس 2015 أسفر عنه وفاة عشرات الآلاف من المدنيين نتيجة غارات طائرات العدوان التي استهدفت المنازل والأسواق والمدارس والمستشفيات ومخيمات النازحين وصلات العزاء والأفراح والمزارع والطرق ومشاريع المياه والمناطق الأهلة بالسكان في كل مكان يتجمع فيه المواطنون.

اليمن من وضع مأساوي وكونها مسألة ملحة، وعليه فقد أحال الموضوع إلى لجنة الشؤون الخارجية والهيئة المسؤولة عن السياسة الخارجية للأمن في المملكة المتحدة لإطلاعهم على ما يحدث ليكونوا على معرفة بذلك. وكانت رسالة مجلس النواب تضمنت قيام السعودية والإمارات بتجميع بعض أعضاء مجلس النواب من عواصم دول التحالف والدفع بهم لعقد اجتماع ما يسمى بالبرلمان اليمني، ما يمثل عدواناً صارخاً ضد الشعب اليمني وتدخل سافراً في شؤونه الداخلية يستهدف المصالح

صنعاء - «لا»

وجه رئيس مجلس العموم البريطاني، جون بيركاو، أمس، رسالة إلى مجلس النواب في صنعاء، أكد فيها متابعته لتطورات مجريات الأحداث في اليمن. وجاءت الرسالة البريطانية رداً على رسالة للبرلمان اليمني كان قد وجهها له في 15 أبريل الجاري بشأن الوضع في اليمن. ولفت رئيس مجلس العموم البريطاني إلى أن رسالة مجلس النواب اليمني تطرقت لما يعانیه

ضبط 244 جريمة جنائية خلال أسبوع في العاصمة

متابعات - «لا»

أوامر قبض قهري صادرة عن النيابة والمحاكم، والقبض على فارين من السجن، صدر بحقهما أحكام قضائية. وشملت إحصائية أمن العاصمة 24 شخصاً اعتقلوا لارتكابهم مخالفات لقوانين السلطة المحلية في العاصمة، وتمت إحالتهم للجهات المختصة. وقالت الإدارة العامة لأمن العاصمة إن نسبة الضبط في الأسبوع الثالث من الشهر الجاري بلغت 90%، وانخفضت جرائم السرقة مقارنة بالأسبوع الثاني من أبريل بنسبة تزيد عن 30%.

حققت الأجهزة الأمنية في العاصمة صنعاء إنجازات كبيرة كما هو المعهود منها خلال الأسبوع الثالث من شهر أبريل الجاري، وقامت بضبط 244 جريمة، أوقف على ذمتها 378 متهماً، تمت إحالتهم جميعاً للنيابة والقضاء. كما تم ضبط 37 جريمة سرقة، فيما أسفرت التحريات عن ضبط 12 مطلوباً أمنياً في عدد من المحافظات لارتكابهم جرائم جنائية. كما لقي القبض على 25 شخصاً بموجب

وقفة شعبية دعماً للجيش وتنديداً بجرائم العدوان في حجة

...وحملة نظافة في 25 مدرسة

حجة - «لا»



حجة - «لا»

دشنت بمحافظة حجة، أمس، حملة النظافة والتوعية في الإذاعات المدرسية، التي ينفذها صندوق النظافة والتحسين بمحافظة حجة بتحويل من المجلس النرويجي للاجئين - مكتب حجة، في 25 مدرسة. وفي التدشين أكد المهندس محمد الكحلاني، المدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين، أن المشروع يأتي بناء على توجيهات المحافظ القاضي هلال الصوفي رئيس مجلس إدارة الصندوق، تنفيذاً لخطة الصندوق للعام الحالي. وأشار الكحلاني إلى أنه سيتم توزيع البروشورات والملصقات بالتوعية بالنظافة الشخصية ومكافحة وباء الكوليرا لـ 25 مدرسة، مشيداً بالتعاون المثمر مع المجلس النرويجي مكتب حجة.



نظم أبناء مدينة حجة وقفة شعبية دعماً للجيش واللجان الشعبية وتنديداً باستمرار جرائم العدوان السعودي الأمريكي على اليمن. وأكد المشاركون في الوقفة، التي نظمت يوم الجمعة، «استمرار صمود وثبات أبناء مدينة حجة خاصة، والمحافظ بصورة عامة، في وجه العدوان ومرترقته، ومواصلة رفد جبهات العزة والشرف بالمال والرجال والقوافل حتى تحقيق النصر». ودعا المشاركون إلى «مواصلة النفير العام وتعزيز صمود الجبهات» واعتبروا «الضمت الدولي أمام ما يتعرض له الشعب اليمني مخزٍ ومهين».

يَا أَيُّهَا النَّسْلُ الْمَطِينُ اجْعَمِي إِلَى الْبَيْتِ الْمُؤْتَمِرِ فَأَدْخِلِي فِيهِ كَيْدَ الْوَاحِدِ جَنِّي

ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة

العلاممة / علي محمد العماد

وبهذا المصاب الجليل، نتقدم بأصدق التعازي والمواساة إلى أبناء المرحوم الإخوة:

علي وحسين ومحمد وحسن وأحمد وعصام، وكافة آل العماد سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة.

"إننا لله وإنا إليه راجعون"

المعزون: صلاح الدكاك، أحمد أمين المساوي، أحمد الحسن، القاضي / علي الكبسي، المهندس / علي ناصيف، أكرم عبد الله الكبسي، عبد الرقيب المجيدي، طلال سفيان العامري، صلاح العلي، عبد الله الدومري، وفؤاد المصباحي.

تعز في عيون التحالف

أحمد عارف

في تعز أهم مضائق العالم (باب المنذب) وشريط ساحلي هو شيفرة المشروع الصهيوني بالعدوان على اليمن، ويستهدف أن يتم السيطرة عليه وفصله عن مناطق الكثافة السكانية وهندسة تغييرات في ديموغرافيا المنطقة يكون لها دور كبير في حالة نجاح مشروع الأقامة والتقسيم كأمر واقع تفرضه الحرب!!

في تعز كثافة سكانية وبالأخص فئة الشباب لا بد أن يتم استهلاكها بالمعارك سواء في الحدود أو الساحل أو بالداخل!!

ومحافظة تعز منطقة وسط جغرافيا وذات تنوع في التركيبة السياسية والاجتماعية، لذلك لا بد من فصلها عن صنعاء وعن عدن أيضاً، وتقسيمها إلى مربعات متنافرة، يكون من السهل العبور فيها من مربع إلى آخر والتحكم فيها والسيطرة عليها.

ونسجها الاجتماعي لا بد أن يفتت ويفرز بحسب الأسر والمناطق، وإعادة تشكيله من جديد بالقوة ليصبح مثل بيت العنكبوت وهذا قابلاً للتمزق، لكنه لا يقبل التعايش، عبر زرع خطاب كراهية بين أبناء المديرية المختلفة...

والأحزاب السياسية المطبقة لكل هذه القدرات، لا بد أن يتم تقسيمها وتمكين طرف فيها على حساب الآخر، لتستمر حالة اللا استقرار واللا اسجام هي السائدة، ويتصارعون فقط على تقديم خدمات العمالة للمحتل الغازي، والأهم أن محافظة تعز المعروف عنها أنها دينامو التحولات في المشهد السياسي والثقافي لليمن، لذلك يجب مواصلة العمل على تزييف وعي أبنائها من قبل النخب الخائنة، وتبديد طاقتها بخلافات عبثية، وصنع رموز جديدة ومشايخ ومراكز نفوذ جديدة، ومحاربة واستهداف المواطنين وتشويههم، والسيطرة على الأغلبية الصامتة بالتخويف والتهديد والابتزاز...

ولكي لا تظل تعز بوصلة الهوية اليمنية الجامعة، على الأبواب من السياسيين والإعلاميين استمرار النفخ في النزعات العنصرية والتطرف الفكري والديني والمناطقية ليتم خلق هوية جديدة اسمها تعز المعقدة بديلة عن الهوية اليمنية الجامعة!!!

أي لا بد أن تنتصر أموال المحتل الغازي على حقائق التاريخ والجغرافيا وألويات الولاء والانتماء الوطني في هذه المحافظة التي لطالما أزهقتنا مقاومة في مشوار رفض ومناهضة الوصاية الأجنبية على اليمن! هكذا ينظر تحالف العدوان للمحافظة تعز، ووفق هذه الأجندة يذكي صراعات فصائلها ويديرها عن بعد.



معلومات عن انهيار حدودي للقوات السعودية

تصل من الجنود في «الحد الجنوبي» تشير إلى حالة متردية جداً، وتحكي واقعا مؤلماً - كما قال - يتمثل في «نقص في عدد الجنود، نقص في الذخائر، حالة من الاستنزاف يعانيتها العنصر، فساد كبير في صفوف كبار الضباط».

كما تشير الرسائل، حسب ما ذكر «العهد الجديد»، إلى أنه في الطرف الآخر «عدو مجرم، صواريخه لا ترحم، ومقذوفاته لا تهدأ»، وفق ما ذكر.

المعركة على الحدود الجنوبية أصبحت تأتي بنتائج عكسية على السعودية، والتخطيط فيها واضح، فقد أعلن عن قرارات غير مدروسة، في إعفاء كبار قادة العمليات، وعلى رأسهم ركن عمليات الكتيبة 21، وإحالتهم جميعاً للتحقيق، واللواء عبود الشهراني/ لواء الملك عبدالعزيز، والعميد عياد المسريدي/ مساعد قائد اللواء، وأوضح الحساب الشهير على تويتر أن الرسائل والشكاوى التي

وقال الحساب الشهير في تسريباته الصحافية في سلسلة تغريدات: «تم استدعاء لواء الملك عبدالعزيز الألي من الأحساء إلى الحد الجنوبي»، لافتاً إلى أن هناك تدهوراً عسكرياً وميدانياً مستمراً في «الحد الجنوبي»، وسقوطاً متكرراً جنوداً سعوديين قتلى، «حيث سقط في يوم واحد أكثر من 20 عنصراً»، في ظل ضعف كبير في الدفاعات وقلة في الذخيرة.

وأضاف «العهد الجديد» أن

متابعات - «لا»

كشف حساب «العهد الجديد» الشهير على «تويتر»، تفاصيل مثيرة عن تطورات القتال على الحدود السعودية اليمنية «الحد الجنوبي»، مشيراً إلى أن واقع الحدود الجنوبية بات اليوم هو الأسوأ منذ إعلان ما تسمى «عاصفة الحزم» التي أطلقتها السعودية بهدف العدوان على اليمن.

عملية نوعية في قانية وتدمير 4 أطقم في ناطع بالبيضاء



إغارة على مواقع مرتزقة العدوان في جبهة قانية، مؤكداً تكبيدهم خسائر في الأرواح والعتاد. وأضاف أنه تم استهداف 4 أطقم تابعة للمرتزقة في جبهة الجريبات بمديرية ناطع بعدد من قذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة حيث شوهدت سيارات الإسعاف تهرع إلى المكان.

البيضاء - «لا»

لقي عدد من مرتزقة العدوان مصارعهم وجرح آخرون، أمس، بعملية نوعية للجيش واللجان الشعبية في البيضاء. وقال مصدر عسكري إن مقاتلي الجيش واللجان نفذوا عملية

تنازع الاحتلال..

عفاف محمد

على قدم وساق وبجراة تامة في وضع أذرعها على الممرات المائية والجزر وعلى حقول النفط، بينما تركز دولة بني سعود على حماية حدها المحاذي لصحراء حضرموت، حيث إن فيها المنفذ البري الأمن الوحيد بين البلدين، ولذا هي تشدد على التمسك بتلك المنطقة.

ويبدو أن دول الاستكبار قد أولت مهمة السيطرة على حرية الملاحة في خليج عدن وباب المنذب إلى الإمارات قبل شن العدوان الكوني على اليمن، فبدأت بإنشاء قواعد عسكرية على الشواطئ الأريترية والصومالية، واستغلت احتلال اليمن لتكتمل المهمة فاحتلت جزيرة سقطرى في خليج عدن واحتلت جزيرة ميون وبدأت ببناء قواعد عسكرية ضخمة ومطار عسكري فيها، وأصبحت تحكم السيطرة كلياً على خليج عدن وباب المنذب، والعقبة الوحيدة التي تهدد حرية الملاحة في منطقة شمال باب المنذب هي وجود ميناء الحديدة خارج سيطرة احتلال الإماراتيين.

فالدولتان تعملان على أن يرضى عنهما الغرب، فيبرز كل فريق العضلات ليبين أنه أحق بأن يدير ملف الشرق الأوسط والمنطقة العربية على وجه الخصوص، ويجهز الكعكة في اليمن لتقدم على طبق من ذهب للدول «العظمى»... وهيئات لهم ذلك!

وهكذا الأدوات انقسمت نصفين، منها أدوات السعودية وهم القوة الحضرمية وبعض الأمنيين والنافذين في قيادة المنطقة العسكرية الأولى، وأما أذرع الإمارات فهم النافذون الأمنيون في الأمن القومي والمركزي والسياسي وبعض مشايخ القبائل.

وتظل هذه الأدوات المشتركة بالدرهم والريال تتصارع فيما بينها وتضر بالوطن ومصالح المواطنين، والمستفيد من كل ذلك هما تلك الدولتان المسيطرتان المحتلتان للجنوب.

وكان تواجد أغلب أسيرة عفاش في الإمارات عاملاً هاماً في تسهيل أمور الإماراتيين بما يخدم دولة الإمارات، كونهم يمتلكون الكثير من الحثييات التي تمكنهم في أرض حضرموت أو غيرها في أرض اليمن كونهم ملينين بعدة ملفات.

وتلك القوى المحلية والإقليمية تستبعد حقوق المواطن المكلوم من الواجهة، بل تجعل منه ذريعة لتدمير معظم مشاريعها الاستحوادية.

وكل جماعة منهم لها أسلوبها ولها إعلامها ولها مطلبوها.

ومما لا شك فيه أن كل ذلك خلق روح التنافس بين الدولتين على وادي وساحل حضرموت للسيطرة عليهما.

وموقف الإمارات بات أقوى، كونها تعمل



حَرَّوْها وقالوا ..

عمر القاضي

الآن الإصلاح يقتل المدنيين والأطفال بتعز بذريعة أنه يحررها بملاحقته لمطلوبين أمنياً تابعين لكثائب أبو العباس، يلاحقهم بالدبابات والمدافع والرشاشات، ما حد يلاحق مطلوبين أمنياً داخل مدينة مكتظة بالسكان بدبابات ومدافع إلا الإخوان! وهات يا قتل وجزر للأطفال والأبرياء المدنيين الذين وصل عدد القتلى منهم إلى ما يقارب الـ 100 قتيل. شغتم الإخوان كيف يحرروا ويحرروا أبناء تعز!!

وكذلك المرتزق أبو العباس معه مفصعين ومتسكعين وسلاح وقانون خاص، ومعه أيضاً ملاحقين ومطلوبين أمنياً. وهات يا ملاحقة وقتل للأبرياء! ومصدق نفسه أنه يحرر تعز!

وانت اضرب عدد هذه التحريرات والجرائم اليومية بعدد ممارسات بقية المليشيات والكثائب الوهابية التابعة للتحالف بتعز. يعني الجميع في تعز ملاحقين، ووحدهم المدنيين الأبرياء هم من يقتلون بالعشرات يومياً، والعالم الحقير يتفرج!



الاحتلال الإماراتي ينسحب من قاعدة العند سرا

أي هجوم مباغت على القاعدة. وأشار مصدر «ديبيرغر» إلى أن القوات الإماراتية في قاعدة العند كان يتجاوز عددها 300 فرد من مختلف تخصصات ووحدات الجيش الإماراتي، وكانت مهمتهم الأساسية التدريب والتخطيط وتقديم الدعم اللوجستي لمسلحيها ومليشياتها في بعض المحافظات الجنوبية.

الشعبية منها بالوصول إلى مديرية المسمير ومديرية كرش وحبييل جبر. وأوضح المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه لدواع أمنية، أن الإمارات، وبشكل غير معلن، استكفلت سحب قواتها من قاعدة العند ولم تبقى سوى أقل من 20 من أفرادها، وذلك في خطوة احترازية للحفاظ على أرواح ضباطها وجنودها من

يأتي هذا بعد التقدم العسكري الذي حققته قوات الجيش واللجان الشعبية مؤخرا في جبهات البيضاء والضالع ولحج، وأصبحت قاعدة العند تحت سيطرة الجيش واللجان النارية. وقالت وكالة «ديبيرغر» إن قوات الاحتلال الإماراتي فرت مساء الجمعة من قاعدة العند بالتزامن مع اقتراب قوات الجيش اليمني واللجان

متابعات - «لا»

كشفت مصدر استخباراتي لوكالة «ديبيرغر» الدولية للأنباء أن الاحتلال الإماراتي سحب قواته سرا من قاعدة العند العسكرية في محافظة لحج المحتلة.

... ويجرد الجنوبيين من سلاحهم الشخصي

أبين - «لا»

المحتلة. نجاة برلماني من اغتيال وعلى صعيد الفوضى والانفلات الأمني التي تعيشها المحافظات الجنوبية المحتلة، نجاء مساء أمس الأول أحد الشخصيات النيابية الموالية للاحتلال من محاولة اغتيال في أبين. وقال شهود عيان إن عضو مجلس النواب السابق عن حزب المؤتمر بأبين محمد صالح شعنت تعرض لإطلاق نار أمام منزله الكائن بمدينة جعار مديرية خنفر من قبل شخصين ملثمين كانا على متن دراجة نارية. وتم إسعاف شعنت إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج، فيما لا زال المسلحان بالفرار.

المجتمع الجنوبي وتحديدا قوة امتلاك السلاح لدى قبائل المجتمع الجنوبي والذي يعد مصدر عز وفخر لها ولكل القبائل اليمنية. وبحسب المصادر فإن خطوة تجريد قبائل محافظة أبين من السلاح جاءت بعد دراسة الوضع الداخلي في المحافظة، وتشخيص نقاط القوة والضعف والممثلة بقوة سلاح القبيلة ويقابله ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والصراعات القبلية والثارات، وأن البدء بنزع السلاح منهم هو الخطوة الأولى بحسب أجندة وأهداف الاحتلال حتى لا يتمكن أبناء المحافظة من مقاومة الاحتلال والدفاع عن أنفسهم وأرضهم وسط الانفلات الأمني واللاذولة التي تشهدها كل المحافظات الجنوبية

تواصل قوات الاحتلال الإماراتي والمليشيات التابعة لها حملة تجريد قبائل المحافظات الجنوبية المحتلة من أسلحتها الشخصية. وقالت مصادر مطلعة إن قوات الاحتلال الإماراتي أصدرت أوامر إلى قيادة مليشيات حزامها الأمني في محافظة أبين بمديرية أحور للبدء بشن حملة شاملة لتجريد أبناء قبائل المحافظة من أسلحتهم الشخصية ومنعهم من حمل مختلف الأسلحة بكافة أنواعها، الثقيل والمتوسط والخفيف. وأوضحت المصادر أن الاحتلال يهدف من قرار تجريد القبائل الجنوبية من السلاح إلى ضرب نقاط القوة في



سيارة شعنت



بالتعاون مع تجار أعضاء بشرية تهريب مئات الأفارقة من جزر في المنصورة

عدن - «لا»

لكن منظمة الهجرة الدولية قالت في بيان لها إن هناك الكثير من المهاجرين الأفريقيين لا يزالون محتجزين في مدينة عدن. الجدير ذكره أن أعداد المهاجرين الأفارقة إلى اليمن قد تزايدت بصورة مخيفة في الأونة الأخيرة، وقد رصدت تقارير منظمة الهجرة الدولية نحو 37109 حالات غير شرعية دخلت البلاد خلال الربع الأول من العام الجاري.

دول الاحتلال ومليشياته في عدن والم محافظات المحتلة عدم تشديد الرقابة على المهاجرين، والسماح لهم بالفرار بصورة غير مباشرة بالتعاون مع مهربين ينشطون في عمليات الاتجار بالبشر. يأتي هذا في وقت كانت فيه منظمة الهجرة قد بدأت ترحيل دفعة أولى من المهاجرين بلغ عددهم قرابة 115 شخصا بينهم نساء وأطفال،

قال مصدر محلي في عدن المحتلة إنه تم تهريب مئات من المهاجرين الأفارقة، الليلة الماضية، من ستاد 22 مايو في مديرية المنصورة بعد أن كانت قوات أمنية قد احتجزتهم فيه في وقت سابق الأسبوع الماضي. وأضاف المصدر أن المئات من اللاجئين الأفارقة ينتمون لجنسيات مختلفة من إثيوبيا والصومال ودول أفريقية أخرى شوهدوا وهم يقطعون طرقا فرعية في مديرية المنصورة بعد أن تمكنوا من الفرار من موقع احتجازهم. وفي السياق توقعت مصادر محلية تعمد



مصرع قيادي مرتزق بحادث مروري في لحج

لحج - «لا»

لقي قيادي كبير في المرتزقة مصرعه، أمس، بحادث مروري في طور الباحة محافظة لحج. وقالت مصادر محلية إن القيادي المرتزق في جبهة مقبنة بمحافظة تعز أحمد محمد قاسم لقي مصرعه بحادث مروري في خط طور الباحة - تعز جراء اصطدام سيارته بمركبتين. وأوضحت المصادر أنه أصيب في الحادث 6 أشخاص آخرين وصفت جراحهم بالخطيرة والمتوسطة.



الشيخ عثمان شمال عدن. وتعرضت سيارة المحضار لأضرار مختلفة، فيما تهشمت نوافذ المباني القريبة من مكان الانفجار، إلا أنه وفقا للمصادر لم يصب أحد ممن كانوا على متن السيارة بأذى. وتشهد مدينة عدن المحتلة انفلاتا أمنيا وعمليات تصفية متواصلة فيما بين المرتزقة.

عدن - «لا»

نجاة قيادي من اغتيال في عدن

نجاة قيادي مرتزق في التيار السلفي من محاولة اغتيال بعدن المحتلة أمس السبت. وقالت مصادر محلية إن المرتزق الموالي للإمارات بسام المحضار نجى من انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته قرب فندق البحرين في حي عبد القوي بمديرية



محمد ناجي أحمد

يستمر العدوان والاحتلال طيلة 4 سنوات مستخدماً أعتى أنواع الأسلحة المدمرة، مستهدفاً في ذلك قتل الإنسان وتمزيق الجغرافيا اليمنية وطمس الذاكرة التاريخية والعمراية لليمنيين.

الكرامة قبل المصلحة

بأساليب متباينة، حسب موقع كل طرف داخل المجتمع. وتأثيره وسط فئاته المختلفة. ذلك أن النجاح في الوصول بالحوار الوطني إلى أهداف مشتركة أنفع للوطن والمواطنين من استمرار الاختلاف على كل شيء، مع الاحتفاظ لكل طرف بالحق بالتمسك بما يراه حيويًا من أهداف ورؤى وبرامج خاصة... هذه هي الرؤية الوطنية التي أرادها الشهيد جبار الله عمر للحوار الوطني بين اليمنيين، لكن الكيان السعودي ومن خلفه قوى الغرب أرادوا حوارًا ينطلق من تقسيم اليمن وتفكيك الجيش، وتخريب الهويات القاتلة. تركوا تحديات التنمية والتعليم والمياه والكثافة السكانية. والشراكة السياسية، ليجعلوا من حوار التسوية الخليجية عام 2012م، معول هدم للوطن والوطنية اليمنية. ولأن الكيان السعودي في بنيتة البدوية والوهابية يقوم على أساس اجتنان العمران والأوطان والذاكرة التاريخية والروحية. فقد استهدف في عدوانه واحتلاله مقاصد الأولياء والأضرحة والقباب والقبور والمساجد والآثار والمدن القديمة، في عداء صريح وواضح لكل ما يحمل ذاكرة الوطن والتاريخ اليمني في حرب الأربع سنوات وما قبلها. وهو ما صنعه الكيان السعودي حين سيطر على الطائف ومكة والمدينة وجدة، فقد هدم قبور الأولياء والصالحين والصحابة والقباب والمقامات والأضرحة، وطمس الآثار... الخ، مما دفع بالوفدين المصري والهندي المشاركين في المؤتمر الإسلامي الذي عقد في مكة عام 1926م، وافتتح في 7 حزيران من ذلك العام، فقد طالب رئيس الوفد المصري محمد الظواهري، ورئيس جمعية الخلافة الإسلامية بالهند شوكت علي، بإعادة بناء الأضرحة والقبور والقباب التي هدمها الوهابيون عند سيطرتهم على الحجاز. وقد حاول عبد العزيز بن سعود أن يشتري ذمم ولاء المشاركين كي يسوقوا للنظام السعودي في بلدانهم، فصرف الكثير من المال «يقول القنصل البريطاني في تقرير سري إلى حكومته: المظنون أن المؤتمر كلف ابن سعود ما لا يقل عن 20 ألف جنيه، كان بعضها نفقات للوفود، والبعض الآخر رشوات لهم. وذكر القنصل أن أعضاء الوفود باستثناء القليل منهم قبضوا الرشوات من ابن سعود كل حسب أهميته. فالشيخ رشيد رضا مثلاً قبض ألفي جنيه، وأمين الحسيني قبض ألفاً، وأبو العزائم قبض 300، وكان قصد ابن سعود من ذلك أن يجتذب قلوبهم، ويضمن دعابة حسنة في بلادهم» قصة الأشراف وابن سعود، الدكتور علي الوردي، الطبعة الثالثة، دار الوراق للنشر المحدودة، 2013م، ص 327.

هو كيان منذ نشأته الأولى في الدولة السعودية الثالثة التي أسسها عبد العزيز بن سعود، يقوم على شراء الذمم وتوزيع الرشوات، حتى أصبح لهذا الكيان بعد ذلك لجنة خاصة لشراء الذمم والولادات، وزرع القلاقل والفتن وإضعاف الدول وإسقاطها من الداخل، بإشراف الأمير سلطان، الذي توفي بمرض السرطان قبل سنوات، ولن نقول إن الله عاقبه بهذا المرض عقوبة على ما اقترفت يده، لأن هذا تفكير اتكالي وخطير في أن، فالبعض حين يرى تناقضات تحالف العدوان والاحتلال في ما بينها، أو بين أدواته في الداخل خدمة من التحالف لأنصار الله، كعون رباني وتوجيه إلهي والحقيقة أن هذا القول فيه سوء نية إذا أحسننا الظن، وقول يخدم العدوان، ويتناغم معه إذا أسأنا الظن وسعنا الحذر. فالتناقضات بين قوى العدوان والاحتلال تترامق وتظهر بفعل صمود القوى اليمنية المناهضة للعدوان والاحتلال، أي أن سبب بروز هذه التناقضات هو الصمود الأسطوري لليمنيين في مواجهة هذا العدوان والغزو، فلو صمود الجيش واللجان الشعبية في مواجهة الغزو ما كان لهذه التناقضات أن تشر هزيمة للمخطط الغربي الصهيوني، في كل أبعاده وأهدافه وغاياته.

استعمار استمر أكثر من 1200 سنة، مع أن حقائق التاريخ تؤكد أن الحكم الزيدي في اليمن منذ مجيء الإمام يحيى بن الحسين وحتى آخر أئمة اليمن محمد البدر، كان يمتد في هواء وفي تجزئه وفي ولائه وانتمائه، فلم يرتبط بولاء لسلطان أو ملك أو خليفة خارج اليمن، كما هو شأن العديد من الديولت التي حكمت في اليمن، وكان لأهلها لدمشق أو بغداد أو مصر، بل كانت اليمن هي قبلة الانتفاء والولاء لهؤلاء الأئمة. يقول مترجم كتاب «اليمن: الثورة والحرب حتى عام 1970»، لمؤلفه أنجار أوبالانس (ترجمة وتعليق الدكتور عبد الخالق محمد لاشين، والناشر عن دار الراقي - بيروت، مكتبة مدبولي، طبعة ثانية، 1990م). يقول: «ويعني به الحكم الإمامي الزيدي، جاء تأكيداً للهوية الخاصة والتراث التاريخي للشعب اليمني، فكان مذهبه الإسلامي الخاص الذي يميزه عن سائر أقطار العالم العربي، التي اعتنقت الإسلام، بما في ذلك قلب الجزيرة العربية مهد الإسلام ذاته. ولهذا فقد كان استمرار هذا الحكم استمراراً للذات اليمنية، حتى ولو بدأ خلال القرون الأخيرة أن اليمن قد فاتها ركب التطور والحضارة الحديثة، وقد توافقت بشكل عجيب أبنية ذلك المجتمع في ظل الإمامة، وحتى مطلع القرن العشرين فكراً وتطبيقاً، ومن هنا فإن اليمن، خروجاً على ما ألفه سائر البلدان العربية الأخرى، ظل يشهد بشكل يكاد يكون متواصلاً، تدفق تيار الفكر والثقافة الإسلامية يوماً توفيق، اتساقاً مع تشابه أبنيتها وأوضاعه تشابكاً عضويًا لا انفصام فيه» (ص 6).

لقد رفعت ثورة 23 يوليو 1952م بمصر شعار «أن يبدأ تبنى ويدا ترفع السلاح»، وتولدت حركة المقاومة اليمنية ضد الغزو والاحتلال السعودي الإماراتي بحقيقته الأمريكية البريطانية الصهيونية، بشعار «يد تبني ويد تحمي». وحددت الثورة العربية في الخمسينيات عدوها الوجودي بالكيان الصهيوني والمشروع الغربي في المنطقة، وكذلك حددت «حركة أنصار الله» صرختها بـ«الموت لأمريكا للموت لإسرائيل»، وعلى نهج الثورة العربية ورفضها للصالح والتطبيع والاستسلام للكيان الصهيوني إثر عدوان 5 حزيران 1967م، حددت المقاومة الوطنية اليمنية ضد الغزاة، المقاطعة الشعبية للتطبيع الثقافي والاقتصادي والسياسي، كموقف وطني وعروبي وعقائدي لقوى الصمود ضد الغزو والاحتلال والمشاريع الصهيونية، ذي الواجهة الخليجية، وبجوهره الأمريكي البريطاني الصهيوني.

لقد كان توصيف الوضع في اليمن أنه بحاجة إلى شراكة القوى اليمنية، في تحديد التحديات ومعالجتها، وذلك ما أورده الشهيد جبار الله عمر في كلمته التي ألقاها بمناسبة انعقاد المؤتمر العام الثالث للتجمع اليمني للإصلاح، لكن خيار العدو المتربص باليمن حدد ذلك التوقيت والمكان لاغتيال جبار الله عمر، لكن الشهيد قال كلمته ومضى في رحاب الخالدين، ومما أورده في كلمته تلك قوله: «لأن اليمن بحاجة إلى إرساء دولة النظام والقانون، دولة المؤسسات، كي تنفرغ لمواجهة التحديات الكبرى في المجالات المختلفة، وأهمها تحفز التنمية وشح المياه وتكاثر السكان وتشفي الفقر والفساد والأمية وتهيش المرأة وترجع الهامش الديمقراطي وسيادة التخلف العلمي والمعرفي، حتى يعاقبوا البلدان المختلفة، على جانب العجز أمام تحديات العولمة وقواها المؤثرة، التي ستقرض مصالحها ورؤاها وسياستها وقبعتها على الآخرين، دون اكتراث باحتجاجاتهم الصاخبة، إن هذه التحديات الكبيرة، الداخلية والخارجية تفرض على كل القوى السياسية الحية والفعاليات الاجتماعية في السلطة والمعارضة، النهوض بواجباتها، والدخول بدون تردد في حوار جاد ومسؤول، وصولاً إلى بلورة ما يمكن الاتفاق عليه من أهداف مشتركة، والسعي إلى تحقيق تلك الأهداف، ولو

ترضعها الأُمهات للأجيال تلو الأجيال. من هنا من الرومان تاركين رفاتهم في «الجوف»، ومن هنا من الأحباش والبرتغال والأترك والبريطانيون. احتفلت الذاكرة بانكسار أفواجهم، وطمست الرمال وأمواج البحر جثامين جنودهم.

هي حرب وجود كتبت على اليمنيين عبر التاريخ. تلاشى العابرون وبقيت اليمن ترثف بعبقرية الإنسان اليمني، وفردة الموقع والموضع الجغرافي، الذي يجعلها محل أطماع الغزاة، ومقبرة لمشاريعهم في أن.

4 سنوات وماكينته القتل - التي زعم أصحابها أنها ستكون سياحة هوليودية مقتضية بأساليب- تتعدى وتنشيط، لكن اليمن بجغرافيته يزداد عنفواناً، وبإسائه يزداد إصراراً على هزيمة الموت، ليكتب ملحمة الحياة لليمنيين.

4 سنوات تحرك الغزاة خلالها بحرب صلبة لا تبقى شجراً ولا رضيعاً، ترادفها حرب ناعمة، أراد منها الغزاة أن يحرفوا بوصلة المعركة الوجودية ضد العدوان والاحتلال لتصبح حرباً بين المذاهب والطوائف والمناطق والجهات، لكن اليمنيين الأبية الراضين للخنوع تذبوا لكل هذه الأساليب والحروب الناعمة التي تديرها قوى الاستعمار، فواجهوا الخطاب المناطقي والجوي بأن أصبحت صنعاء جغرافية الودحويين، وعليها يقع مشروع استعادة الوطن الودحوي من براثن الغزاة والاحتلال، وواجهوا الخطاب المذهبي والعنصري بخطاب مواطنة ووطن واحد، وأفشلوا كل خطاب إبليس يبتغي تمزيق اليمن واليمنيين على أساس المذهب والمنطقة، وأثبتوا للعالم أن صمود صنعاء العاصمة يعني ما يعنيه انتصار مشروع الوحدة اليمنية، وإنهزام مشاريع التفكيك.

إن لحمة اليمنيين سلوك وخلق متوارث، وعقوي وطبيعي، عجز بسببه كل مستعمر أن يستثمر أسلحة الفرقة والتحريض، رغم عديد محاولاته عبر التاريخ، فحين زار الرحالة «نيبور» اليمن في القرن التاسع عشر، تعجب من تسامح اليمنيين مذهبياً، بل ومع أصحاب الأديان والأجناس الأخرى.

الفتنة الطائفية والمناطقية هي سلاح كل مستعمر وغاز، وعلى هذا النهج سار الأتراك والبريطانيون، وذهبوا وبقي اليمن، وسيذهب هذا الاحتلال وسيبقى اليمن واحداً موحداً، فهذا قانون الجغرافيا، وفضاء الروح المشرفة بالتسامح والالتحام بين اليمنيين.

الغازي والمحتل المعاصر بواجهته السعودية الإماراتية، وحقيقته الأمريكية البريطانية الصهيونية، اشتغل في حربه الناعمة على ثنائية طائفية عمل على تخليقها كأداة تابعة له، فبدأ بتحريك من سماهم «الأقبال»، وهي تسمية ترمز إلى فترة ضعف اليمن حين سقطت الدولة المركزية القديمة في القرن الثالث قبل الميلاد وإلى القرن الميلادي الأول، حين أصبح الموظفون التابعون للحكم المركزي وعلى عاتقهم جمع الخراج، حكاما لمناطقهم، أي حين تمزقت وتشتت أيدي اليمنيين، فظهر في تلك الفترة اسم «القبيل»... ومن هنا استدعى الاستعمار المعاصر على اليمن هذه النعرة من تاريخ الضعف والتشتت، وجعلوها عنواناً للهوية وهمة، عمل المستعمرون على توظيف خبيث لثنائية «القحطاني» و«العُدناني» و«الحميرية السياسية» و«الهاشمية السياسية»، والغرض من كل ذلك تقسيم اليمنيين عمودياً إلى مجتمعين عرقيين، وهو الشعب الواحد الموحد بجغرافيته ووطنيته وعروبته وعقيدته وأماله وآلامه، ومصيره وطموحه.

لكن الاستعمار الذي ينفذ من بين الهويات الوهمية لبيث الفرقة والشقاق، ويزيف حقائق التاريخ، ومن ذلك تزييفه لحقيقة الحكم الزيدي في اليمن، مقدماً إياه على أنه

لكن اليمن بجغرافيته المستعصبة على غايات الغزاة، وإنسانه الذي تراكت في جيناته قيم الكرامة والإباء والإيمان بالنصر ودحر الأعداء، وللممة جروحه، لتصير نياشين عزة وفخار، هو اليمن والإنسان الصاعد يوماً ذرى العزة مسطراً ملاحم الشموخ، ومجتزحاً معجزات الصمود كأسطورة فينيقية، يتصوره الأعداء رماداً خادماً فإذا به سيل جارف لكل أوساخ الاستعمار وأنواته، صانعٌ لتاريخه الذي يتكرر فخاراً وكبرياء، ساردٌ لمهازل التاريخ حكايًا يهدد بها أطفاله، كي يتسنعوا ويتشربوا قصص البطولة، ويعوا ضريبة الجغرافيا التي كتبت على اليمنيين أن يحلوا ببارق المستعمرين ويبداهم هباءً منثوراً.

لم تكن سنوات العدوان والاحتلال الأربع التي حفرتها صورايخ وقاذفات وقنابل الغزاة، وشما في الجسد اليمني، سوى مرحلة أرادها الغزاة أن تكون حصاداً لما خططوا له منذ منتصف تسعينيات القرن العشرين.

ومع أوصلو صرح رئيس وزراء الكيان الصهيوني «شمعون بيريز»، وهو على طائرته فوق الأجواء اليمنية، معلناً زمن الزمن الإسرائيلي، المتحكم بالبحر الأحمر، وصرح العديد من قيادات الكيان الصهيوني أن اليمن مبتغاهم، وأنهم سيحولونها ياباناً ثانية لو قبل اليمنيون أن يطبعوا معها، وتعالجت الأصوات وكثرت الندوات وقتها متحدثين عن حق اليمنيين الذين ذهبوا إلى إسرائيل وتصبهوا مع الاحتفاظ بجنسيتهم اليمنية، وكان لأقطاب النظام حينها تواطؤ مع هذا التوجه، لكن الكيان الصهيوني ومشيوخ الخليج وفي مقدمتها السعودية والإمارات وقطر، يعرفون أن حائط الصد ضد التطبيع يتمثل بالشعب اليمني، فكان الشروع ببيت ونشر مخططات تقسيم اليمن إلى إقليمين منذ عام 2005م، وعلى جعل اليمن نيمات، وقتها نشرت العديد من المشاريع التفكيكية بأسماء برلمانيين ووجهات منسوخة بغرض تسويق تفكيك اللحم اليمنية، التي يصعب بواحديتها أن يمر المشروع الغربي الصهيوني في الساحل الغربي وعدن، وحضرموت والمهرة، فكانت وتيرة الحركة السريعة نحو التفكيك، وكانت انقضاة 11 فبراير 2011م، التي استغلت وضع الشباب اليمني الباحث عن التعليم وحق العمل، لتتحرف بالانتفاضة نحو تفكيك الجيش وتدمير مخزون السلاح بكل أنواعه الجوي والبحري والبري، لتكون اليمن مكشوفة دون جيش ودون دولة، وكانت التسوية الخليجية الغربية بواجهة سعودية إماراتية، وتخطيط أمريكي بريطاني صهيوني، ودور فرنسي ألماني معاضد لمشروع إعادة رسم الخارطة الجغرافية والسياسية لليمن واليمنيين، فقد كان تعليق الدستور وإحلال ما سمي مخرجات الحوار الوطني، والعمل على فدرلة اليمن إلى 6 أقاليم، وفقاً لمعايير مذهبية ووطنية وجوية، تجعل غالبية الكثافة السكانية من اليمنيين داخل جغرافية ضيقة ومحاصرة في سجن جماعي، تجعلهم تحت السيطرة والتهجين والخنوع والقبول بما يطلى عليهم...

لكن المفاجأة التي لم تكن تتوقعها قوى العدوان والاحتلال أن مخططاتها ستكسر على صخرة الرفض اليمني، الذي خرج ليوأجه ماكينته القتل بصرخة صمود مدوية ضد المشروع الغربي الصهيوني.

4 سنوات لم يترك العدوان والاحتلال بنية تحتية من طرقات وجسور ومدارس وملعب ومؤسسات مدنية وعسكرية، ومصانع وشركات وأطفال وشيوخ ونساء وأسواق وأعراس وعزاء، وقرى ومدن وموانئ ومطارات... الخ، إلا قصفاً قتلاً ودكاً وتدميرًا.

لكنه ظل وسيظل عاجزاً عن كسر روح الثورة والتحدى، كشعب جبل منذ آلاف السنين على كسر آيات المستعمرين والغزاة، محولاً مشاريعهم إلى ذاكرة شعبية وحكايا كبرياء



تكمّل في الحلقة الثانية مع أحمد الرازي الذي يقول: أتمنى من الذين يكتبون أو يتحدثون عن مواقف مع الرئيس الشهيد الصماد، أن يقولوا الحقيقة دون غيرها؛ ولا ينساقوا للمحافظة التي تقطى جمال الحقيقة وصدقها، فالشهيد الصماد كان صادقاً. أحمد الرازي يواصل سرد مذكراته عن الشهيد صالح الصماد الإنسان والرئيس في سردية تتناول قصصاً تنشر للمرة الأولى من

إعادة تحرير وتقديم،
غازي النحوي

ظل الشهيد الرئاسي عن صالح الصماد، وقد خص الكاتب الصحيفة بها لتعيد هي بدورها سرداً ومحورتها دون الإخلال بجوهرها وسيافاتها .. في هذا الفصل يروي السكرتير الخاص شهادته عن مجريات أسخن فصل في تاريخ اليمن والمتعلق بأحداث ديسمبر كما كان يسميها الرئيس الشهيد ..

3-2

سكرتير صالح الصماد يسرد ذكرياته مع الرئيس الشهيد

مع احتدام تراشقات ديسمبر قال الصماد: لن أستمّر بإلقاء الخطابات والنصائح.. سأضع حداً للاستهتار

كان يقدم المؤتمر دائماً في الترحيب والحديث ويتألم لخلافات الشريكين

والكلام، ثم سمح بعده لمندوب أنصار الله محمد عبدالسلام الذي قال: لدينا مخاوف من هذا التحشيد والشحن، وتوصيفنا بالملبئيا والمتمردين من قبل إعلام المؤتمر، وتطبيق إعلام المؤتمر مع اعلام العدو، ولا فرق بين منطقتكم الرسمي ومنطق العدو، فكيف إذا وصفتنا عفاش بالملخوع في إعلامنا لأن يكون هذا مزعجاً لكم!

ثم تكلم وزير الداخلية محمد عبدالسلام القوسي، وقال كلاماً جيداً للغاية لم أكن أتوقع أن أسمع منه ذلك الكلام، لقد قال: عندما شاهدت كل طرف يحشد ضد شريكه، كنت قد قررت أن أقوم بمؤتمر صحفي، وأدعو فيه وسائل الإعلام، وأقدم استقالتي، وأنه لا يشرفني أن أكون وزيراً للداخلية في هذه الحكومة العاجزة

عن تقديم أي حل في ظل هذا التشتت والانقسام الداخلي، وأضاف القوسي أن هناك عدواً على مشارف صنعاء في نهم من المرتزقة والدواعش، سوف يستغلون هذا الانقسام، ويدخلون العاصمة، ولن يفروا بين أحد، وقال: عندما بلغني في الأسس بأن الرئيس صالح الصماد دعانا اليوم لاجتماع طارئ، أعاد لنا الأمل بأن تكون بدا واحدة.

ثم تكلم نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن المشوي، وفي البداية قدم اعتذار رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، عن عدم تمكنه من حضور الاجتماع، لكونه في جبهات القتال، وأنه حضر بالنيابة عنه، وقد تناقش مع رئيس هيئة الأركان والقيادة العسكرية لما يحصل من فرقة سياسية وكيف ستكون عاقبتها، وانعكاسها على الميدان. ونقل المشوي للحضور مدى الألم الذي انعكس على المقاطلين تجاه الخلف السياسي القائم، وأنهم يقاتلون من أجل عزة وكرامة كل اليمنيين، وأنهم يحملون السياسيين المسؤولين الكاملة تجاه ما حصل، وأنهم سيسمرون في مواجهة العدوان، ويجب على الجميع أن يلتفت إليهم ويعيهم بدلاً من المناكفات السياسية التي لن يستفيد منها إلا العدو.

ثم ختم الرئيس بالبيان الذي نشر في حينه، وتم تكليف اللجنة العسكرية والأمنية العليا بالإشراف على الساحتين.

فعالية المؤتمر في ٢٤ أغسطس
في 24 أغسطس كان لحزب المؤتمر مناسبة بذكرى تأسيسه، وبدأ يعد لها ما لم يتم الإعداد لها من سابق، حيث تعد أول مرة يدعو الحزب لإحيائها منذ تأسيسه عام 1982، وتم الدفع بالمنشآت إلى الساحات العامة والشوارع وإلى ميدان السبعين، فقلق الجميع، ودعا السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى اجتماع موسع لحكام اليمن بتاريخ 19 أغسطس 2017، وألقى السيد فيهم الكلمة الشهيرة التي دعا فيها لخلس ظهر الفاسد من أية جهة من أنصار الله وغيرهم، وقال فيها: "أنا رجل قول وفعل"، وتحدث فيها عن مخطط العدوان لضرب الجبهة الداخلية.

ولديه القدرة يأتي الآن نحن مرحبون وستتحرك جنوداً مجندة لدعم أي مسار ناجح، لن نأنف، أما أن كل طرف يزايد على الآخر، ويحاول أن يضع العراقيل أمام أية محاولات لإصلاح ما يمكن إصلاحه، فهذا غير مقبول، ولا يليق بي شخصياً ولا بقية زملائي في المجلس أن تكون مظلة لتعطيل إصلاح الأجهزة القضائية لرفع الظلم عن الشعب الذي فقد كل شيء من ماديات الحياة، ولا ينبغي أن نغفده أمنه وتوقه للعدل. لا يمكن أن تكون مظلة لأي تحرك مشبوه يصرف الشعب عن أولوية مواجهة العدوان، أو يؤثر على تماسك الجبهة الداخلية والوضع الميداني، أو أن نصبح مظلة لاستغلال مؤسسات الدولة في غير ما بنيت له، وعندما

بعد حادثة جولة المصباحي سارع الصماد إلى تهدئة الأوضاع بين الأنصار والمؤتمر وشكل لجنة للتحقيق في الحادثة وإزالة كافة مظاهر التوتر بين الطرفين

الصماد له «صالح» في أحداث ديسمبر: التراجع عن موقفك ليس عيباً، إنما العار والخزي هو الاستمرار في الخطأ وتأييد العدوان

أقول هكذا لا أقصد كوناً بعينه ولا شخصاً بعينه، بل أقولها لكل من وصل إليه خطابي. من يريد أن تكون مظلة لشحنة ما أي طرف، فليأت ويتحمل المسؤولية أمام الشعب عن أي اختلالات، ويتحمل وبدأ أعضاء المجلس السياسي المحسوبون على المؤتمر غياب بعض جلسات المجلس، وتم تعطيل الكثير من القرارات، وكان الخلاف بين أنصار الله والمؤتمر له انعكاس كبير على دور المجلس السياسي، ما دفع الرئيس الشهيد أن يرفع سقف الخطاب موضحاً برنامجه في الحكم لإدارة الدولة في ظل هذا الشقاق، أسرد بعض ما قال في خطاب حازم وصريح في مناسبة الاحتفال بالذكرى الأولى لتولي المجلس السياسي الأعلى لإدارة البلاد، في القصر الجمهوري، 15 أغسطس 2017: "يجب أن تصل رسالتي لكل الإخوة في هذا البلد من المكونات السياسية: لا وقت للمزايدة على أحد، على تضحيات شعبنا".

وكان ذلك اللقاء بين قيادات الطرفين ساخناً للغاية، في البداية رحب الصماد بالحضور، مبيناً سبب الاجتماع، ثم سمح لمندوب المؤتمر عارف الزوكا أن يتكلم، فكان الرئيس الصماد يقدم المؤتمر في الترحيب

عبدالله صالح ويقوموا مع بعض بزيارة ووقف قبلياً لرفد الجبهات بسنحان، وكان الشهيد الصماد يسعى أن يقطع أي طريق للعدوان من استغلال أي توتر، ويوصل رسالة للداخل من جماهير المؤتمر والأنصار وغيرهم بأن الجميع في خندق واحد. وبدأ أعضاء المجلس السياسي المحسوبون على المؤتمر غياب بعض جلسات المجلس، وتم تعطيل الكثير من القرارات، وكان الخلاف بين أنصار الله والمؤتمر له انعكاس كبير على دور المجلس السياسي، ما دفع الرئيس الشهيد أن يرفع سقف الخطاب موضحاً برنامجه في الحكم لإدارة الدولة في ظل هذا الشقاق، أسرد بعض ما قال في خطاب حازم وصريح في مناسبة الاحتفال بالذكرى الأولى لتولي المجلس السياسي الأعلى لإدارة البلاد، في القصر الجمهوري، 15 أغسطس 2017: "يجب أن تصل رسالتي لكل الإخوة في هذا البلد من المكونات السياسية: لا وقت للمزايدة على أحد، على تضحيات شعبنا".



اتهامات من قبل الشركاء في المجلس السياسي، ونتاج احتقان وانعدام الثقة بين الطرفين، وكان الشهيد الصماد يشعر بخطورة ذلك، ويعمل مع العقلاء من أنصار الله ومن حزب المؤتمر بكل جهد للحد من ذلك الخلاف. وعقدت الكثير من اللقاءات مع الرئيس الشهيد كانت تجمع بعض الإعلاميين المحسوبين على أنصار الله والمحسوبين على حزب

غادر الرئيس القصر الجمهوري، وأخذنا أمتعتنا من الكمبيوترات والكاميرات المخصصة بالخبر الإعلامي، وكذلك الكاميرا التي كانت توثق كل جلسات الرئيس بشكل خاص. كان الوقت يدهمنا، ويجب أن تكون في الصالة قبل الرئيس للترتيب والتجهيز مع فريق الحماية والمراسم الرئاسية، وكان ياسر عزان وياسر الصليمي جاهزين، وتم إرسالهما إلى الصالة على أن يتم للحاق بهما، وأخذنا معهما كاميرا التوثيق قبل أن يتم تفريغها، فلم يكن لدينا متسع من الوقت. أبلغت الرئيس بأنني قد أرسلت اثنين من فريق السكرتارية الخاصة إلى الصالة، وهما في انتظاره، وبعد دقائق أبلغني الرئيس بأنه في طريقه إلى الصالة، وأصر على أن أكون برفقته، وعلى بعد أمتار من وصولنا قصفت طائرات العدوان الصالة. تواصلنا نحن والرئيس لنتأكد من سلامة بعضنا وسلامة الفريق

الذي تم إرساله، ووضع كل من في الصالة، لقد كان المشهد موحشاً، ومن الصعب توصيفه، فقد فاق كل البشاعة، تواصلت بإلاخ ياسر الصليمي وتلفونه مغلق، وتواصلت بإلاخ ياسر عزان ويدي ترفجان، فأجاب بأن الطيران ضربهم وهو جريح في قدمه ويخرف دماً، وأنه يبحث عن

ياسر الصليمي ولا يدري ما أصابه. وبينما نحن نتكلم سمعنا الضربة الثانية للطيران، وانقطع الاتصال مع الأخ ياسر عزان، فارتدت على الأرض من هول الصدمة، أسرع إلى المداخل المؤدية إلى الصالة أبحث عن الزملاء، وقمت بإبلاغ الأمنيين عن الكاميرا حتى لا يتسرب ما فيها، لأنني لا أعرف مصير الزميلين، وبعد منتصف الليل وصلنا خبر عن حالة ياسر عزان وياسر الصليمي وفي أي مستشفى هما، واستفاق الأخ ياسر الصليمي من الغيبوبة، وعرفنا مكان الكاميرا.

بدا أعضاء «السياسي الأعلى» المحسوبين على المؤتمر بالتغيب عن بعض الجلسات وتعطيل الكثير من القرارات دفع الصماد إلى الحديث بصراحة وحزم، لا يمكن أن تكون مظلة لأي تحرك مشبوه يصرف الشعب عن أولوية مواجهة العدوان أو يؤثر على تماسك الجبهة الداخلية والوضع الميداني

يثيرون ما يؤثر سلباً على الشراكة في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، ووجه الشهيد بتشكيل لجنة لصياغة السياسة الإعلامية من الطرفين، إلا أن ذلك التوجيه لم يكتب له النجاح. وكثرت الاجتماعات بغرض المعالجة وصولاً إلى اللقاء الأخير الذي جمع الشهيد صالح الصماد وعدداً من أعضاء المجلس السياسي بحضور ممثل عن أنصار الله هو حسين العزبي وممثل عن حزب المؤتمر عارف الزوكا، في منتصف سبتمبر 2017م، وأكد ذلك اللقاء أن التباينات محدودة ومؤقتة وظاهرة صحية في الإدارة والأعمال السياسية وستحل ويتم التعامل معها في الإطار

بدا أعضاء «السياسي الأعلى» المحسوبين على المؤتمر بالتغيب عن بعض الجلسات وتعطيل الكثير من القرارات دفع الصماد إلى الحديث بصراحة وحزم، لا يمكن أن تكون مظلة لأي تحرك مشبوه يصرف الشعب عن أولوية مواجهة العدوان أو يؤثر على تماسك الجبهة الداخلية والوضع الميداني

يثيرون ما يؤثر سلباً على الشراكة في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، ووجه الشهيد بتشكيل لجنة لصياغة السياسة الإعلامية من الطرفين، إلا أن ذلك التوجيه لم يكتب له النجاح. وكثرت الاجتماعات بغرض المعالجة وصولاً إلى اللقاء الأخير الذي جمع الشهيد صالح الصماد وعدداً من أعضاء المجلس السياسي بحضور ممثل عن أنصار الله هو حسين العزبي وممثل عن حزب المؤتمر عارف الزوكا، في منتصف سبتمبر 2017م، وأكد ذلك اللقاء أن التباينات محدودة ومؤقتة وظاهرة صحية في الإدارة والأعمال السياسية وستحل ويتم التعامل معها في الإطار

بدا أعضاء «السياسي الأعلى» المحسوبين على المؤتمر بالتغيب عن بعض الجلسات وتعطيل الكثير من القرارات دفع الصماد إلى الحديث بصراحة وحزم، لا يمكن أن تكون مظلة لأي تحرك مشبوه يصرف الشعب عن أولوية مواجهة العدوان أو يؤثر على تماسك الجبهة الداخلية والوضع الميداني

يثيرون ما يؤثر سلباً على الشراكة في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، ووجه الشهيد بتشكيل لجنة لصياغة السياسة الإعلامية من الطرفين، إلا أن ذلك التوجيه لم يكتب له النجاح. وكثرت الاجتماعات بغرض المعالجة وصولاً إلى اللقاء الأخير الذي جمع الشهيد صالح الصماد وعدداً من أعضاء المجلس السياسي بحضور ممثل عن أنصار الله هو حسين العزبي وممثل عن حزب المؤتمر عارف الزوكا، في منتصف سبتمبر 2017م، وأكد ذلك اللقاء أن التباينات محدودة ومؤقتة وظاهرة صحية في الإدارة والأعمال السياسية وستحل ويتم التعامل معها في الإطار

يثيرون ما يؤثر سلباً على الشراكة في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، ووجه الشهيد بتشكيل لجنة لصياغة السياسة الإعلامية من الطرفين، إلا أن ذلك التوجيه لم يكتب له النجاح. وكثرت الاجتماعات بغرض المعالجة وصولاً إلى اللقاء الأخير الذي جمع الشهيد صالح الصماد وعدداً من أعضاء المجلس السياسي بحضور ممثل عن أنصار الله هو حسين العزبي وممثل عن حزب المؤتمر عارف الزوكا، في منتصف سبتمبر 2017م، وأكد ذلك اللقاء أن التباينات محدودة ومؤقتة وظاهرة صحية في الإدارة والأعمال السياسية وستحل ويتم التعامل معها في الإطار

بدا أعضاء «السياسي الأعلى» المحسوبين على المؤتمر بالتغيب عن بعض الجلسات وتعطيل الكثير من القرارات دفع الصماد إلى الحديث بصراحة وحزم، لا يمكن أن تكون مظلة لأي تحرك مشبوه يصرف الشعب عن أولوية مواجهة العدوان أو يؤثر على تماسك الجبهة الداخلية والوضع الميداني

يثيرون ما يؤثر سلباً على الشراكة في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، ووجه الشهيد بتشكيل لجنة لصياغة السياسة الإعلامية من الطرفين، إلا أن ذلك التوجيه لم يكتب له النجاح. وكثرت الاجتماعات بغرض المعالجة وصولاً إلى اللقاء الأخير الذي جمع الشهيد صالح الصماد وعدداً من أعضاء المجلس السياسي بحضور ممثل عن أنصار الله هو حسين العزبي وممثل عن حزب المؤتمر عارف الزوكا، في منتصف سبتمبر 2017م، وأكد ذلك اللقاء أن التباينات محدودة ومؤقتة وظاهرة صحية في الإدارة والأعمال السياسية وستحل ويتم التعامل معها في الإطار

يثيرون ما يؤثر سلباً على الشراكة في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، ووجه الشهيد بتشكيل لجنة لصياغة السياسة الإعلامية من الطرفين، إلا أن ذلك التوجيه لم يكتب له النجاح. وكثرت الاجتماعات بغرض المعالجة وصولاً إلى اللقاء الأخير الذي جمع الشهيد صالح الصماد وعدداً من أعضاء المجلس السياسي بحضور ممثل عن أنصار الله هو حسين العزبي وممثل عن حزب المؤتمر عارف الزوكا، في منتصف سبتمبر 2017م، وأكد ذلك اللقاء أن التباينات محدودة ومؤقتة وظاهرة صحية في الإدارة والأعمال السياسية وستحل ويتم التعامل معها في الإطار

ما قبل أحداث ديسمبر
لم تكن أحداث ديسمبر وليدة يومها، وإنما كانت نتاجاً لتبادل

بالمولد، وقع احتكاك بين حراسة جامع الصالح "الشعب"، وعناصر وزارة الداخلية واللجنة الأمنية لتأمين فعالية المولد، وعولج بسرعة من قبل الرئيس الصمد والقيادة. وكانت الأجهزة الأمنية رفعت بأنها عثرت داخل جامع الصالح على عدد من الرببترات الخاصة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية التي لا تستخدمها سوى الدولة وأجهزتها الأمنية والعسكرية، بالإضافة إلى عدد من الأطقم المدرعة العادية وعربة كبيرة فحص "إكس راي" متنقل، وكذلك عدد من صواريخ "لو" الأمريكية وقذائف الـ"آر بي جي" ومعدلات نوع شيكي. ورغم كل هذا وجه الرئيس بعدم أخذها مهما كانت.

ليلة تفجر الاشتباكات في العاصمة
في 30 نوفمبر 2017م المصادف ليوم الاحتفاء بالمولد النبوي، تترس أتباع علي صالح في الشوارع والمباني المؤدية إلى ساحة السبعين، وكان الرئيس الصمد يبذل أقصى جهده لتلافي خطورة هذه الشرارة. ورغم المخاطر أصر على حضور المناسبة، وكان قد وجه بتأمين كافة المباني والمواقع المطلة على ساحة الفعالية، ولم يتبق إلا جامع "الشعب" (الصالح) ظلت حراسته تماطل وتعرقل الأجهزة الأمنية عن القيام بواجبها في تأمينه بصورة غير مبررة على غير العادة.

حضرنا قبل وصول الرئيس ووجدت شخصاً طاعناً في المكان المخصص لي خلف رئيس الجمهورية كسكرتير خاص بالرئيس، فجلست في المكان المجاور له وصافحته وسألته من يكون فأجابني بأنه علي الصمد والد الرئيس، وعرفته بنفسه فقام يصافحني من جديد، وأعطاني من قاته كعربون صداقة، رحمة الله عليه وسلام الله على ولده الرئيس الشهيد. وصل الرئيس وتفاجأ بوجود والده خلفه، وقال بعد الانتهاء من الفعالية: بلغ الشباب يوصلوا والذي إلى بيتي لأسلم عليه، فلم ألق به بعد.

بعد مغادرة ميدان السبعين أغلقت عناصر طارق بعض الشوارع وانتشرت في بعض الأحياء واعتدت على المواطنين واستشهد وجرح عدد منهم، وتم إخفاء بعضهم، ولم يتم الكشف عنهم إلا بعد انتهاء أحداث ديسمبر.

فشكل الرئيس الصمد لجان وساطة، مساء الخميس، باشرت عملها من وقت التشكيل ومن يوم الجمعة، ووجه بتشكيل لجنة عسكرية وأمنية مع وجهاء وشخصيات اجتماعية.

ونزلت 4 لجان ميدانية إلى أماكن الخلاف والتوتر، هي:

- اللجنة الأولى "مربع الحي السياسي": اللواء رزق الجوفي، الشيخ فايز العوجري، الشيخ فارس الحباري، والشيخ حنين قطينة.
- اللجنة الثانية "مربع اللجنة الدائمة": الشيخ محمد الحاوري، الشيخ ذياب بن معيلي، الشيخ محمد حسين المقدشي، والشيخ أحمد العزيزي.
- اللجنة الثالثة "مربع الثنية":

تسريبها. ثم قام الرئيس الصمد ومعه رئيس وزراء حكومة الإنقاذ الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، بزيارة لعلي عبدالله صالح في 21 أكتوبر 2017م في منزله، بعدما أجريت التوصل مع عبدالله أبو حورية نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية، الذي كان نقطة الاتصال بيننا وبين علي عبدالله صالح وطارق وآخرين من قيادة المؤتمر، وأبلغناه بأن الرئيس الصمد سوف يأتي للزيارة للاطمئنان على صحة الزعيم بعد أن أجرى عملية لعينيه بواسطة فريق طبي روسي، وكان الغرض من الزيارة والأكثر أهمية هو محاولة لطي صفحة الخلافات.

وكان الصمد حريصاً على العلاقة بالمؤتمر وقياداته، فقبلها زار طارق صالح في المستشفى في 5 مارس 2017.

المكاشفة

في شهر أكتوبر عقد لقاء مكاشفة في القصر الجمهوري استمر من الصباح إلى المساء، وكان بين قيادة أنصار الله وقيادة المؤتمر ومسؤولي الأجهزة الأمنية، برئاسة المجلس السياسي، ومن ضمن ما حدث في الاجتماع تقديم الأجهزة الأمنية معلومات حول خطة لإسقاط صنعاء يرتب لها قيادات عسكرية مؤتمرية، وكان أول رد فعل ظهر من الشخصيات الصادقة في المؤتمر من الشيخ صادق أمين أبوراس، ومن الشيخ يحيى الراعي، والشيخ حسين حازب، وقالوا بأن الوضع خطير، وأن الشراكة على جرف هار، فإن كان تقرير الأجهزة الأمنية التي يديرها أنصار الله صحيحاً، فإنهم يبرؤون إلى الله مما سيؤول إليه الوضع، وقد يحدث ما لا نحمد عقباه، وإن كان ما رفعت به الأجهزة الأمنية غير صحيح، فالوضع أكثر سوءاً أن يوكل أمر الناس وأمنهم إلى جهات أمنية تخلق الأكاذيب وتبحث عن مسوغات للانقضاض على خصومها. وطالبوا بتشكيل لجنة محايدة للنظر في الموضوع والتأكد من صحة ما تم تقديمه، وأثناء الاستراحة جاء شخص من قيادات المؤتمر إلى الرئيس الصمد، وهو غاضب، وقال إنه لن يعود بعد الغداء للاجتماع لكون الفندم طارق ومهدي مقولة هددوه لماذا يطالب بتشكيل لجنة للنظر في الموضوع، وقالوا له بأن هذا الشأن لا يخصه، فحاول الرئيس سلام الله عليه أن يطمئنه ولا يمكن لأحد أن يهدد أحداً وفيه عرق ينبض، وجبر له خاطر، وقال: لا بد أن تكون موجوداً، ونحن جلسنا اليوم من أجل حل الخلاف، والمكاشفة تحتاج بالأساس.

مؤشرات انفجار الوضع

في يوم الأربعاء 29 نوفمبر 2017م، مع التحضير للاحتفال

علي عبد الملك أبو طالب، ولأسرة الشهيد العقيد خالد أحمد زيد الرضي. وقدم الرئيس أحر التعازي لذوي الشهداء الذين قال إنهم في مهمة وطنية واحدة، وهي حماية اليمن والدفاع عنه، وأكد أن الدولة متكفلة بجبر ضرر الجميع. وثمان القيم والروح المعنوية العالية التي يتحلى بها الشعب اليمني، والتي تجلت في موقف أسر الشهداء الحريصين على وحدة الصف وسلامة الجبهة الداخلية والوفاء لكل التضحيات في مختلف الجبهات.

المؤتمر يهدد بالانسحاب

في 19 أكتوبر 2017م بعث حزب المؤتمر برسالة إلى الرئيس صالح الصمد هدد فيها بالانسحاب من الشراكة وبلغته حادة بعيداً عن المجاملات وإخفاء ما يدور في الخواطر، فرد الرئيس قائلاً لهم بأن لغة التهديد ليست لغة شراكة وتصالح، وحاول أن يدعوهم إلى اجتماع أكثر من مرة، ثم رد برسالة وضح فيها أن المؤتمر رفض استلام الرئاسة الدورية للمجلس السياسي في موعدها بحسب اتفاق الشراكة، وأوضح من هو الطرف المعطل لدور المجلس

الصمد للقبائل؛ لم نستطع تبرير خطابه الأخير أمام القيادات العسكرية والأمنية.. ولم يوقف الرئيس محاولات الاتصال بصالح حتى اللحظات الأخيرة

السياسي والحكومة، مؤكداً أنه لا يشرف أحد البقاء في مسؤولية صورية تعجز عن إصلاح أبسط الاختلالات، ومنوها في الوقت نفسه إلى الاستعداد الكامل لتشكيل لجنة للنظر في كل تلك الاختلالات ومراجعتها وتقييم الوضع بروح أخوية وتفاهم ومراجعة لكل أسباب الخلل. وكانت الرسالة داخلية، لكن تسربت، واستاء الرئيس من

اشتباكات مع نجل علي صالح

في 26 أغسطس 2017 وقعت مشكلة أدت لاشتباكات في منطقة حدة جولة المصباحي في إحدى النقاط الأمنية مع موكب لنجل علي عبدالله صالح استشهد على إثرها 3 من أفراد اللجان الأمنية ومسلحان محسوبان على صالح، من ضمنهم خالد الرضي. ووجه الصمد بسرعة حل المشكلة، وشكل لجنة للتحقيق برئاسة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن اللواء رزق الجوفي، وعضوية قائد الأمن المركزي ومدير أمن الأمانة ونائبه.

وسارع الرئيس صالح الصمد إلى تهدئة الوضع، وقام بالاتصال لتعزية أسرة خالد الرضي قبل تعزية أهالي بقية الضحايا.

ثم عقد يوم الاثنين 28 أغسطس 2017م لقاء موسع بين أنصار الله والمؤتمر للتهدئة وإزالة كافة مظاهر التوتر وانتظار التحقيق الأمني في الحادثة ومنع أي



طرف من الأنصار أو من المؤتمر من التسرع في إلقاء أية تهمة أو توصيف لما جرى قبل الرفع بالتحقيقات.

تعزية أهالي الشهداء

وفي 29 أغسطس قام الرئيس الصمد ومعه نائب رئيس المجلس السياسي الدكتور قاسم لبوزة، ورئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، بتقديم واجب العزاء لأسر شهداء المؤسسة الأمنية الشهيد جندي يوسف أحمد محمد البداي، والشهيد جندي مصطفى محمد المرتضى، والشهيد جندي إبراهيم

يوم الفعاليات

قام الرئيس صالح الصمد بزيارة محيط العاصمة صنعاء وميدان السبعين ليتفقد ويطلع على حجم الإعداد للفعاليات، ويحث الجهات الأمنية على تأمين كافة الساحات وأخذ الحيطة والحذر ورفع مستوى الأداء الأمني لكي لا يقوم العدو بأي اختراق أمني لخلط الأوراق. وفي يوم الفعالية كنا قد أعدنا غرفة عمليات يشرف عليها بشكل مباشر الرئيس الشهيد ليتابع

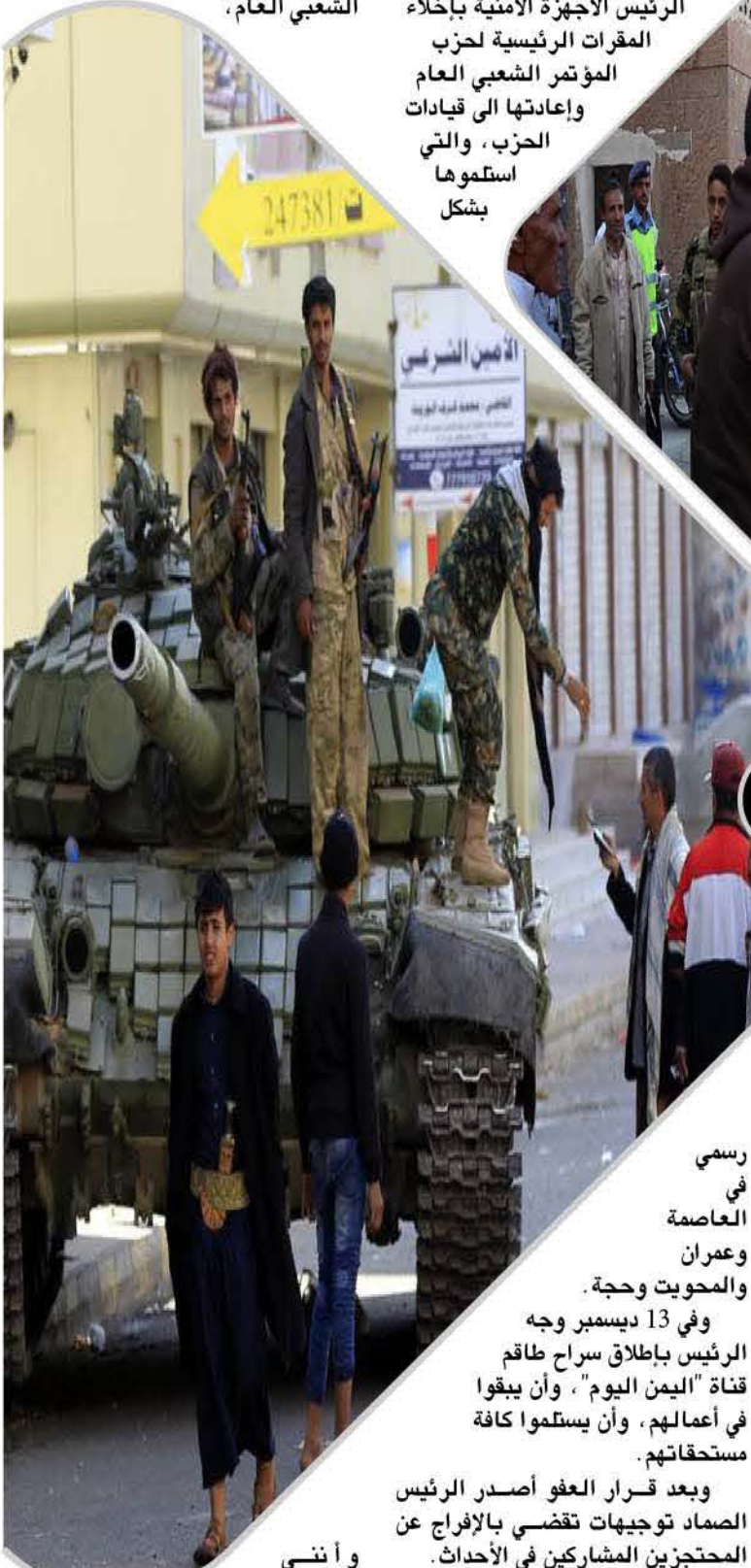
الفعاليات في مداخل صنعاء وفعالية السبعين، ويصدر التوجيهات ويتواصل مباشرة مع كل المعنيين. وبعد أن مرت الفعاليات بسلام، وكعادة الصمد لم ينس وهو تحت كل ذلك الضغط أن يقدم شكره وتقديره للأجهزة الأمنية واللجان المنظمة لكل الفعاليات على حسن الإدارة والالتزام بالتعليمات لإنجاح الفعاليات.

ديسمبر بـ "أحداث ديسمبر"، مانعاً إيانا أن نذكر في الأخبار مصطلح "فتنة ديسمبر"، فلم يكن يروق له مفردة "فتنة"، وقال أي خطاب لي تورده فيه مفردة فتنة يتم حذفها فهي بدون قصد. والتقى الرئيس، في 13 ديسمبر، مشائخ ووجهاء صنعاء، وضح فيه الكثير وأقتبس منه: "هذه الأحداث كانت لها أكثر من سنة، أنا أقسمت على نفسي وفي لقاء مع الزعيم وقيادة المؤتمر الشعبي العام، أنني لن أكون مظلة تستهدف الإخوة في المؤتمر الشعبي العام،

تبقى السيارات التي تتبع الرئاسة عنده، ولا داعي لأخذها، ووجهني بزيارته وتلمس أوضاعه وطمأنته، وأخبرناه أننا جاهزون لمعالجته في أي مستشفى، لكن الإحسان والمعروف لم يؤثر فيه، فقد حزم عدته وهرب إلى عدن بسيارات الرئاسة بعد أن أعطيناها مسبحة الأمان، ومنعنا أحداً أن يقترب منه، فالحياة دروس ومواقف وعبر.

بعد أحداث ديسمبر

بعد أيام من الأحداث وجه الرئيس الأجهزة الأمنية بإخلاء المقرات الرئيسية لحزب المؤتمر الشعبي العام وإعادتها إلى قيادات الحزب، والتي استلموها بشكل



بعد أحداث ديسمبر وجه الصمد الأجهزة الأمنية بإخلاء مقرات المؤتمر في العاصمة وعمران وحجة والمحويت وتسليمها لقيادات الحزب وأصدر عضواً عن كل المحتجزين المشاركين في الأحداث

العمليات، وقال الرئيس: أبلغ عبدالله أبو حورية إن كان لم يفعل شيئاً ولم يتواصل ولم يحشد للاقتتال، فنحن نجير من تجير وهو في وجهك ولن يمسه أي مكروه، قلت للرئيس: عبدالله أبو حورية كان دوره في السابق إيجابياً، ومن أكثر الناس تعقلاً وفهماً للشراكة، وإن كان قد أخطأ فانا أضمن عليه، وأبلغت أبو حورية بجواب الرئيس، ففهم عبدالله بأن الذي كان يتستر عليه أصبح مكتسوفاً، فأغلق هاتفه وغادر بالرغم من أن عبدالله كان لنا أخواً وصديقاً.

وفي اليوم التالي تواصل بي الأمين العام لرئاسة الجمهورية عادل المسعودي، وكان متخفياً في صنعاء بعد أن كان له دور غير إيجابي في أحداث ديسمبر، وسبق أن نشر صورته له على صفحته في "فيسبوك" وهو يحمل البندقية والجعبة أمام جامع الصالح "الشعب"، يقول بأن ردفان ستكون حاضرة في هذه المعركة. لكن المسعودي طرق باب الصمد، وكان الشهيد صاحب قلب رحيم وكبير، ووجه بأن يعطى المسعودي كل مستحقاته من الرئاسة كاملاً، وأن

الصمد بإبلاغ الوسطاء بأن يضمنوا لصالح خروجاً آمناً، لكنه تعنت، وكان معتمداً على الحائط الهش الذي يستند إليه، ولم يسمع نصحا، فكان في مرحلته الأخيرة متخبطاً كالأعمى، ولم يعد ذلك الشخص الذي يمتلك من الحنكة الكثير.

ولم يتوقف الرئيس الصمد عن التواصل بعلي صالح وطارق وإرسال الرسل إليهم، ثم أغلق طارق تلفوناته ولم يجب على اتصالات الرئيس، ولا على الرسائل، وكان الرئيس الصمد لا ينفك من المتابعة يترقب أية استجابة للتواصل والاتصال.

مقتل علي صالح

في صباح يوم الاثنين 4 ديسمبر، وفي الساعة الـ10، فتح طارق تلفوناته وتواصل وأجاب عليه عبدالباري مناع "أبو عادل" أحد مرافقي الرئيس، وطلب أبو عادل (رحمة الله عليه) من طارق أقل من دقيقة لإدخال التلفون للرئيس، لكن طارق أغلق الاتصال، وكنا نعتقد أنه يريد أن يجنح للسلم، ولكن بدا أنه يلعب لعبة جديدة للستر لخروج عمه علي صالح من منطقة الغنية، وتابعنا مجريات الأحداث عبر البلاغات الميدانية الموكبة حتى وصلنا مقتل علي صالح قبل ظهر يوم الاثنين، وتفاجنا بالخبر.

وصدر بيان من الرئيس الصمد عصر ذلك اليوم، يوضح ما حصل، أهم ما فيه التأكيد على أن حماية اليمن من أعتى مؤامرة على جبهته الداخلية، كانت واجباً وطنياً.

وثن دور الأحرار والشرفاء من كوادر وقيادات المؤتمر في الحفاظ على الأمن والاستقرار، وعدم الانجرار إلى الدعوات الهدامة، ووجه الأجهزة الأمنية بضبط كل من تسول له نفسه القيام بأي أعمال تخريبية أو انتقامية، والتشفي، ومحاسبة كل من تسول له نفسه اقتحام البيوت والممتلكات الخاصة والعامّة لأي طرف كان خارج الدستور والقانون، ووجه ببدء الإجراءات اللازمة للعفو عن المجرم بهم في الأحداث، وطمأن الجميع في الداخل والخارج والعالم والأصدقاء والأشقاء والمنظمات الدولية والجاليات والبعثات الدبلوماسية بتهئية الأوضاع وعودتها إلى ما كانت عليه قبل الأحداث.

حماية ياسر العواضي

تم تداول صورة في مواقع التواصل الاجتماعي لأحد القتلى كان يشبه الشيخ ياسر العواضي، وكنا نعتقد بأن العواضي قد وافته المنية بالرغم من أنه لم يكن له ناقة ولا جمل في الأحداث، فقد أغلق عليه داره، وكان معتزلاً موضوع الشراكة بين الأنصار والمؤتمر منذ تشكيل المجلس السياسي.

وفي عصر يوم 4 ديسمبر تفاجأ الرئيس باتصال من ياسر العواضي بأن هناك لجنا شعبية يقتربون من محيط منزله، فأرسل الرئيس الصمد من يحمي منزل العواضي، وطمأنه بأنه لن يصيبه مكروه.

الشيخ محمد الغادر، الشيخ عابد راجح، والشيخ نايف الأعوج.

– اللجنة الرابعة "مربع عطان – الفج": الشيخ محمد صالح العميسي، الشيخ نصر الحباري، الشيخ علي قطينة، والشيخ أحمد دارس.

ونزلت تلك اللجان وقامت بإزالة كل الاستعدادات في محاولة لإنهاء أسباب الخلاف.

2 ديسمبر

لم تصمد تلك التهدة إلا ساعات وتفجر الوضع تماماً يوم السبت 2 ديسمبر 2017، وتم تبادل إطلاق النار واشتباكات بالأسلحة الثقيلة في كثير من شوارع العاصمة، وكان أعنفها في المناطق الجنوبية من العاصمة، وألقى السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، حفظه الله، خطاباً صباح السبت، بعث فيه الكثير من الرسائل، مخاطباً الزعيم بالتعقل، ومقدماً النصح ومبلغاً للحجة.

وما هي إلا ساعات حتى أعلن علي صالح وبشكل رسمي موقفه لإسقاط صنعاء وعدد من المحافظات، وفي ليلة السبت ألقى السيد عبدالملك خطاباً طمأن الشعب وحث الأجهزة المختصة على التحرك لإخماد النار التي اشتعلت.

وفي ذلك المساء اندلعت الاشتباكات في عدد من الأحياء السكنية في العاصمة، وقطع أتباع علي صالح الطرق المؤدية لإمداد الجبهات، واعتدوا على المجاهدين المكلفين بالمدد إلى الجبهات.

وكان الصمد يتابع مجريات الأحداث في العاصمة وما حدث في حجة والمحويت وعمران، ويتواصل ويرسل الوسطاء للتهدة ومحاولة تلافي الوضع.

ثم وجه الرئيس صالح الصمد رئيس المجلس السياسي الأعلى، مساء السبت، بياناً هاماً إلى الشعب اليمني، أهم ما فيه نبأ وأد جذور الفتنة.

الصمد يحاول التواصل مع صالح حتى اللحظات الأخيرة

الأحد الموافق 3 ديسمبر تمكنت الأجهزة الأمنية بمساندة اللجان الشعبية من حسم الكثير من المعارك في العاصمة والمحافظات، ولم يتبق إلا المربع الذي يتواجد فيه علي عبدالله صالح في منطقة الغنية ومربع طارق ومحمد صالح في الحي السياسي وشارع الجزائر.

وكان الصمد يحث المشائخ والوجهات والوسطاء على أن يعقلوا علي صالح وينصحوه بأن يتراجع عن موقفه في تأييد العدوان، وسوف نحل مشاكلنا في الداخل، وأن يتقي الله في تضحيات هذا الشعب المظلوم، والتراجع ليس عبثاً، وإنما العار والخزي هو الاستمرار في الخطأ وتأييد العدوان. وكانت وساطات الرئيس واتصالاته وإرساله للرسل تواجه بالجفاء والاستخفاف والتعنت، فتارة ينصحون الرئيس الصمد بمغادرة صنعاء، وتارة يعود الرسل ناقلين له بأن علي صالح يقول: قولوا للصمد يسلم نفسه خلال 3 ساعات، ثم قام الرئيس

وأنتي لو علمت أن هناك نية لاستهدافهم، لقلت كلمتي في ذلك الموقف، وفعلاً وفيت بسمي، وأطفأت الكثير من الحرائق التي كادت أن تعصف بالبلاد لولا أن خطاب الزعيم الأخير كان خطاباً لم نستطع بعده أن نبرر ما هي الأسباب وما هي المبررات التي تدعو الناس إلى ثورة عارمة في كل المحافظات في كل حارة وكل حي وكل عزلة. هذه الدعوة أربكت الموضوع، ولم نستطع إطلاقاً تبريرها أمام القيادات الأمنية والعسكرية، ولا يمكن احتواؤها."



أحمد الشريف

القول الفصل في اتفاق ستوكهولم

كشفت فيه أيضاً طموحات بريطانيا القديمة الجديدة في المنطقة، وبلادنا على وجه الخصوص، وأبلغ السعودية بما يتوجب عليها القيام به تجاه اليمن، مذكراً إياها بأن اليمن على مر تاريخه لم يكن السباق في الاعتداء عليها، بل كانت السعودية دائماً هي من تبدأ في الاعتداء والعدوان.

وفي المقابلة، التي تعد الأولى له، لم يهمل السيد الفصل في قضية الفساد وكيفية التعامل معه، بل أكد مجدداً أن محاسبة الفاسدين يجب أن تسري على الجميع، ولا مجال للتستر على أي شخص وفقاً لانتماه، سواء كان من أنصار الله أو من المؤتمر أو من أي طرف كائناً من كان، وبذلك تم الفصل في توضيح عبارته التي أطلقها سابقاً حول علاج الفساد، واستخدم مصطلح "المضاد الحيوي".

نعم، إن ما يتعلق بموضوع الحديدة والتلاعب فيه لم يعد ممكناً. كما أن محاولة الإمارات المغامرة في الحديدة عسكرياً سيكون لها عواقبها المباشرة على الاقتصاد الإماراتي، وهي رسالة لا شك أن أبوظبي تعرف معناها جيداً.

عودة الحديث حول اتفاق ستوكهولم وموضوع الحديدة للواجهة السياسية والإعلامية مجدداً بالشكل غير المتفق عليه، تم إبطال مفعوله بظهور السيد وحديثه عن تفاصيل الاتفاق، فقد وضع النقاط على الحروف، وقيم الوضع في اليمن والمنطقة خلال ساعتين فقط، لكنها مليئة بالرسائل والتوجيهات والمكاشفات والإيضاحات، وأزالت الغبار عن أية مسائل تتعلق بالوضع الداخلي أو الخارجي.

لطالما

ساد اللغط والتعريفات المختلفة والمتناقضة حول ما جاء في اتفاق ستوكهولم بشأن ميناء ومدينة الحديدة. وللأسف شارك المبعوث الأممي مارتن غريفيث في استمرار الغبار وعدم الوضوح في ماهية وجوهر الاتفاق، رغم جولاته الكثيرة في كل العواصم، ولقاءاته بجميع الأطراف، حتى إنه تعمد بكل مرافعاته وإحاطاته الشهرية المرفوعة لمجلس الأمن، أن تكون تعابير وجملاً إنشائية ومطاطية لا تعطي أي مفهوم واضح لما تم فيه الالتفات على الاتفاق، ولا تفسر أي غموض حول البنود التي فسرت بأكثر من معنى، كما أنه لم يقل صراحة من الطرف المعرقل، وهذا الأسلوب فتح الباب على مصراعيه، خصوصاً في وسائل إعلام تحالف العدوان، لتعريف وتفسير الاتفاق حسب طموح قوى الاحتلال، وبما يتناسب وهوى مرتزقتهم في الداخل. غير أن مقابلة السيد عبد الملك الحوثي، الأسبوع الماضي، مع قناة "المسيرة"، قطعت حبال التلاعب الإعلامي وأمانى المرتزقة، وأوضحت ما السذي يعنيه الاتفاق، سواء في ما يتعلق بملف الميناء أو باستحقاق ملف الأسرى، وبأن دور الأمم المتحدة لا يتعدى دور الإشراف، وليس احتلال أو تسليم المدينة أو الميناء كما يروج أذبال العدوان، وبذلك أغلق باب الجدل حول هذا الموضوع، وبدأت ماكينة الإعلام المعادي عقب المقابلة بنشر أخبار حول تواطؤ الأمم المتحدة مع من سمته "الحوثيين". مواصلة إعلام دول التحالف تعريف الاتفاق وتفسير بنوده بالشكل المغلوط، قد انتهى تأثيره بعد حوار السيد في قناة "المسيرة"، والذي



زينب الشهاري

مداميك الدولة اليمنية الحديثة

ينزل من عزيمة اليمني ولم يقتل حلم أبنائه ببناء وطنهم لحاضرهم ومستقبل أحفادهم، وهذا ما يستحقه أبناء اليمن الأوفياء الذين بذلوا التضحيات وقدموا عطاء الدم وتحملوا ألوان الظلم في الماضي على أيدي الفاسدين العابثين ويواجهون اليوم حرباً ضارية على أيدي أسياهم من خدام الصهيونية العالمية الذين يريدون أن يدمروا اليمن على كل المستويات، ولكن ورغم أنف كل معتد وكل حاقد لن يستطيعوا قتل حلم النهضة والبناء الذي عمده اليمنيون بدماء أعزائهم من الشهداء وعلى رأسهم الرئيس الشهيد الصمد سلام الله عليه.

فمعاً وتنفيذاً لما تضمنته الرؤية الوطنية من إصلاحات وتطوير في مختلف المجالات، تعليم، اقتصاد، صحة، سياسة، أمن، قضاء، إعلام... وغيره، لبيعث الأمل ويغيظ الأعداء ويتطلب العمل الجاد والمثمر، وإن تجارب الأمم السابقة التي حولت المحنة إلى منحة والتحدى إلى إنجاز والحاجة إلى اختراع، تعطي أنجع مثال على أن اليمن قادر رغم كل الصعوبات أن يبني دولته الحديثة والمستقلة، فلن يوقفه عدوان ولن يضعفه قتل أو حصار، ومن الضرورة العمل على توفير كل ما يمكن لتذليل السبل لتنفيذ الرؤية، ويبقى على كل المؤسسات أن تترجم الرؤية وألياتها التنفيذية عبر خططها السنوية والاستراتيجية مع تحقيق الأولويات التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة، مع العلم بأنه سيكون هناك تقييم دوري وفقاً لذلك وللمؤشرات العملية والمنهجية التي تحدد سير العمل ونسبة الأداء.

اثنا عشر محوراً للتعاطي مع أهم تسعة وثلاثين تحدياً يواجه اليمن، وذلك عبر تحقيق مائة وخمسة وسبعين هدفاً استراتيجياً على مدى ثلاث مراحل زمنية حتى 2030، والتي ستتحقق بالعرم والكفاح والإرادة لتتوج طموحات اليمنيين وأحلامهم نحو مداميك الدولة اليمنية الحديثة.

إن التاريخ يحكي عن دول نهضت وأصبحت من أوائل الدول المتقدمة وفي فترة وجيزة رغم ما واجهته من تحديات إلا أن ذلك لم يزد لها إلا عزمًا وطاقة للبناء والعمل ودفعها نحو الأمام في مسار التطور والازدهار كما ليزيا واليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وغيرها...

حرب كونية أحرقت الأخضر واليابس وأتت على كل شيء ودمرت البنين وقتلت الإنسان في أرض اليمن، كان ذلك ليجعل الحياة تتوقف ويدفع بأهلها إلى الاستسلام، غير أن هذا ليس وارداً بتاتا في قاموس اليمني، فسنوات من القتل والتدمير قابلها شعب اليمن بصمود ومواجهة وصبر ودفاع وإصرار على مواصلة التحدي.

عدوان لم يجن إلا الخزي ولم يحصد إلا الهزائم في معركة يخرج منها اليمنيون وبعد كل مجزرة لقوى التحالف أكثر عزمًا على الرد والثأر وبعد كل سنة أقوى وأصلب. الدولة المدنية التي تحقق العدل والمساواة والحياة الكريمة ما زالت حلما يراود أبناء اليمن الذين عانوا من الفساد والنهب والتسلط طيلة سنوات مضت لنظام لم يسع إلا لإشباع جيوهه فيما كان أبناؤه يتضورون من الجوع ويقاسون الظلم والحرمان.

معركة البناء والتنمية رغم المحن معركة تجري جنباً إلى جنب مع معركة الدفاع والحماية، هذا هو المشروع الكبير ليمن المستقبل الواعد الذي أطلقه الرئيس الشهيد صالح الصمد الذي لم يدخر جهداً واستخدم كل وسيلة ليتصدى للعدوان الغاشم ويؤسس ليمن التنمية، وهذا ما أدركته أيادي الإجراء فباشرت باغتياله فلنا منها أنها اغتالت مشروعه العظيم، بيد أن هذا المشروع حي في روح كل يمني وفي مقدمتهم قيادتنا الرشيدة وما هي تترجمه على أرض الواقع في رؤية وطنية أعلن البدء بتنفيذها مؤخراً، ليعلم اليمن للعالم أجمع أن حجم التآمر والاستهداف لم

محمد التعزي

قلنا لهم: لماذا نتذكر تلك التي كانت "تعز"، فنعزل عنها "صعدة" و"حجة" وبقية محافظات الجمهورية اليمنية التي طالها العدوان، فدمرها تدميراً؟

فقال كثير بحسن سوء نية إن تعز هي اليمن، بل إن اليمن كلها تفدي "تعز"، والحق أن الذين يتحيزون إلى "تعز" باعتقادهم أنها كل شيء، هم من الجنس القومي الذين تتشكل عندهم "مسقط" في الشروق مع "أجادير" في المغرب الأقصى كوحدة واحدة، ومن يذهب مخالفاً رأيهم هذا يتهمونه بالانفصام وعدم الانتماء، وربما تجاوزوا هذا الحكم إلى القول إن هذا الإنسان الانفصامي مدخول في عروبه فهو ينتمي إلى أصول غير عربية بالمرّة.

قبل فترة قصيرة نصحننا "المقاولة" بأن عليهم أن يحترموا مصطلح "التحرير"، فلا يمكن أن نسمي "تعز" محررة ولا "عدن"، بينما يحتلها الأجانب إما بالأصالة كالدواعش أو بالإنابة كالسعودي والإماراتي والسوداني. وقلنا لهم بالنص لن يصدق أحد هذا التحرير، لأن أحداً من الناس لا يمكن أن يصدق هذا المصطلح "الأهبل" والاحتلال يدنس الأرض والعرض، فعليكم أن تجعلوا هذه المحافظات وفيرة الأمن والأمان، لتقندي بكم المحافظات التي تنام بسكينة وأمان واستقرار تحت ظلال الجيش واللجان الشعبية. وللأسف راهن الداعشيون على فكرة: "لا أمن ولا أمان ولا استقرار إلا باستقرارها من سيطرة الحكم المجوسي الكافر". ولما خرج هؤلاء المجوس والكفار من عدن وتعز، بادر هؤلاء المقاولون إلى تقسيم هذه المدن المحررة بزعمهم، تقاسموا تعز وعدن حارات، لتصبح تعز "دولة" بين أمراء المؤمنين، فأبو العباس له "باب موسى وباب المداجر"، وللإخوان المسلمين "شارع الجمهورية وعصيفرة"... الخ.

إن صراع هؤلاء المقاولين لم يقتصر على رصاص وكلاشنكوف، وإنما يشمل أيضاً الصواريخ والقذائف والدبابات، وأصبحت التي كانت تعز، لا تنام ولا تستيقظ إلا على "دانات" المدافع وضجيج الصواريخ، ويسأل "كواتي" صهر أبي العباس، وهو زعيم مليشياته، أصحاب تعز: من هو الأولي بالبلد، هل هم الحوثيون الذين ما أساؤوا قط إلى أحد، أم المليشيات التي استباحت كل محرم؟ وهي شهادة كان على كل من له بصيرة أن يراجع هذا السؤال وفق الواقع المعيش.

إن أهل تعز لا صرخ لهم ولا هم ينقدون. إن التي كانت "تعز"، تصرخ وتستند بكل الوطنيين والشرفاء لإنقاذها من الموت المحقق الذي يصحبها ويمسيها بهلاك محتوم. إن هؤلاء القبيحين جداً يقتلون على خراج أسواق القات، وعلى اقتسام صفوف الدكاكين، فلا قضية لهم غير السطو والنهب والسرقه، وبكل قحة كلما نادتهم ما تسمى السلطة المحلية لوقف الاقتتال، كان هذا النداء دافعاً للمضي فيه.

إن على الجيش واللجان الشعبية أن يقوموا بواجبهم الأخوي إزاء تلك التي كانت تسمى "تعز"، فتظهر هذه المدينة المقدسة، كما ظهرت مئات القرى في محافظة الضالع... وتباً وتعباً لهؤلاء الدواعش الذين تنكر كل الوحوش الضارية - بما فيها الخنازير البرية - أفعالهم المعيبة.

منافسات رياضية ساخنة على « الصماد »



درجة، وعبدالله عبد الحكيم 66 درجة، وأحمد الجعدي 50 درجة، وعلي سعيد 47 درجة، ومعتصم جابر 46 درجة، وحسين صغير 45 درجة، وريان سلطان 44 درجة. وفي بطولة المصارعة، فاز في التصفيات الأولى 11 لاعباً: علي عبدالله وزن 25، ماجد بلح وزن 42، أحمد ياسين وزن 46، عبدالرحمن احمد وزن 50، سعيد أحمد وزن 57، زكريا محمد وزن 57، عبد الله داود وزن 74، يوسف محمد وزن 74، موسى احمد ياسين وزن 42، مشير عيسى وزن 57، أحمد جبران وزن 50. وتتضمن منافسات كأس الرئيس الصماد، التي افتتحت الأربعاء الماضي، أربع بطولات في الفنون القتالية والألعاب البهلوانية (جمباز، مصارعة، كيك بوكسينج، باركور) بمشاركة 52 لاعباً من مديريات الحالي والحوك والميناء والمنصورة وبيت الفقيه.

داود من نادي نجوم التسعين، فيما فاز بالمركز الأول تحت وزن 45 كجم ياسر داود حسين من نادي مساحة الشروق. وحل ثانياً محمود خالد من نادي نجوم التسعين، وثالثاً أسامة عبد الرحمن من نادي شباب الجيل. وتحت وزن 51 كجم، فاز بالمركز الأول شوقي يحيى من نادي شباب الجيل، وحل ثانياً عبداللطيف فارح من نادي الهلال، وثالثاً عصام يحيى المطري من نادي مساحة الشروق. وضمن بطولة الجمباز، فاز في التصفيات الأولى 7 لاعبين: محمد صالح الحوصلي المركز الأول، علاء نصر عبد الله المركز الثاني، فراس أبكر شوعي ثالثاً، إسحاق أحمد علي رابعاً، إسماعيل أحمد علي بالمركز الخامس، أحمد مزاجي سادساً، بسام أبكر شوعي سابعاً. وفي التصفيات الأولى لبطولة «باركور» حقق محمد علي محمد 74

الحديدة - لا

تواصل بمدينة الحديدة المنافسات الرياضية على كأس الرئيس الشهيد صالح الصماد، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة بالتنسيق مع السلطة المحلية ودعم مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية. وشهدت الثلاثة الأيام الماضية منافسات بين الفرق المشاركة في بطولات الكيك بوكسينج، المصارعة، الجمباز، والباركور. ففي ختام بطولة الكيك بوكسينج توج محمد داود من نادي شباب الجيل بالمركز الأول تحت وزن 21 كجم، وحل ثانياً مؤيد إبراهيم سالم من نادي نجوم التسعين، والمركز الثالث من نصيب رهييب محفوظ من نادي مساحة الشروق. وتحت وزن 30 كجم، فاز بالمركز الأول حسين يحيى محمد، من نادي شباب الجيل، وحل ثانياً نادر محمد محفوظ من نادي مساحة الشروق، وثالثاً سليمان



الرياضة

الأحد 28 أبريل 2019 - العدد (194)
www.laamedia.net

13

تكريم فارح في عيد الإعلاميين الرياضيين العرب

مباريات اليوم (توقيت صنعاء)

- كأس الكونفدرالية الأفريقية - ذهاب
نصف النهائي
19:00 الصفاقسي التونسي × نهضة المغربي
22:00 الزمالك المصري × النجم الساحلي التونسي
- الدوري الإنجليزي - الأسبوع 36
14:00 ليستر سيتي × آرسنال
16:05 بيرنلي × مانشستر سيتي
18:30 مانشستر يونايتد × تشيلسي
- الدوري الإسباني - الأسبوع 35
21:45 رايو فالكانو × ريال مدريد
- الدوري الإيطالي - الأسبوع 34
21:30 تورينو × ميلان
- الدوري الألماني - الأسبوع 31
19:00 نورنبرغ × بايرن ميونيخ

كرم الإعلامي الرياضي اليمني عبدالسلام فارح في الاحتفال الذي نظمه أمس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية في العاصمة الأردنية عمان بمناسبة عيد الإعلاميين الرياضيين العرب الحادي عشر. وتم تكريم الزميل المخضرم عبدالسلام فارح في هذه الاحتفائية كونه واحداً من أبرز الصحفيين القدامى الذين أفنوا حياتهم في خدمة المجالين الرياضي والإعلامي في بلادنا على مدى قرابة أربعة عقود ولم ينل حقه من الإنصاف والتكريم.



أديبايور: كنت على وشك الانتحار

كشف اللاعب التوجولي إيمانويل أديبايور، الذي لعب لصالح العديد من الأندية الكبرى مثل ريال مدريد وباريس سان جيرمان ومانشستر سيتي، أنه أوشك على الانتحار حين كان عمره 16 عاماً. وفي مقابلة مع صحيفة «الديلي ميل»، نشرت أمس، تحدث أديبايور عن الضغط الكبير الذي كان يتعرض له من جانب أسرته عقب الخروج من الفقر وتوقيع عقد احترافي في فرنسا. وأوضح اللاعب في نادي ميتز: «كنت أحصد ما يعادل 3 آلاف جنيه إسترليني في الشهر. أسرتي طلبت بيتاً يقدر قيمته بنصف مليون إسترليني. النادي كان مستاء مني بسبب سلوكي». وتابع: «وأذكر أنني ذات ليلة جلست على سريري وبدأت أفكر ما الذي أفعله هنا؟ لا أحد راض عني، لذلك ما الفائدة من الحياة؟». ونوه: «كانت هناك صيدلية أسفل منزلي. اشتريت الكثير من الأقراص، شربت الكثير من المياه وكنت مستعداً للانتحار، وبعدها اتصلت بصديقي الذي أقنعني بعدم التسرع وأن هناك الكثير من الأمور التي تستحق العيش من أجلها». يشار إلى أن أديبايور يلعب حالياً في نادي باشاك شهير التركي، الذي انتقل لصوفه عام 2017.



سواريز: يتوعد ليفربول

ألوان فريق برشلونة بكل فخر في أي مكان في العالم. وغادر لويس سواريز ليفربول إلى صفوف برشلونة في صيف 2014 بصفقة بلغت قيمتها 65 مليون جنيه إسترليني. ومن المقرر أن تقام مباراة الذهاب، الأربعاء القادم، على ملعب الكامب نو، قبل أن تلعب مواجهة الإياب في أنفيلد، في السابع من مايو المقبل.

الاحتفال إذا تمكنت من هز شبك الريدز في دوري الأبطال. وأضاف: «قبل المباراة من الجيد أن أتحدث عن مدى امتناني الشديد للفرق، ولكن عندما أكون في الملعب لن يكون هناك أي مجال للصدقات، ولن أفكر في اللحظات الجميلة التي عشتها مع الريدز». وختم سواريز حديثه: «أنا أدافع الآن عن

كشف لويس سواريز، مهاجم نادي برشلونة، عن موقفه من الاحتفال في حال سجل هدفاً بمرمي فريقه السابق ليفربول، قبل الصدام بين الطرفين في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال سواريز، في تصريحات أوبرتها صحيفة «ميرور»: «ممتن لفريق ليفربول الذي ساعدني كثيراً على التطور في مسيرتي الاحترافية، ولكنني لن أتردد في





برجك اليوم



الحمل

21 مارس - 19 أبريل

لا تستغل نفوذك في أمور غير قانونية كن حياذيا في كافة المواقف. أنت قريب جدا من أن تتخذ قرار الارتباط بالحبيب.



الثور

20 أبريل - 20 مايو

فكرك مشتمل خلال هذه الفترة فأنت تفكر في أكثر من موضوع واحد. قسوتك مع الحبيب تدفعه للتهرب منك. تعامل معه برفق.



الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

استغل مهارتك بشكل جيد كي تحقق ما تريد. لا تصب جام غضبك على الحبيب بسبب مزاجك المتقلب.



السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

ميرتك أنك تعرف ما تريده بالضبط فأنت تضع أهدافك نصب عينيك وتركز على تحقيقها. تحاول أن تتفادي الحبيب هذه الفترة وذلك بسبب رغبتك في تفادي المشاكل.



الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

عليك أن تتأكد من الحقائق جيدا قبل أن تقدم على توقيع أي عقد قد يكون مخالفا. لا تنتصع وتصرف على طبيعتك أمام الحبيب فهو يحبك كما أنت.



العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

تكتشف بعض الحقائق التي تغير نظرتك تجاه بعض الأشخاص في العمل. الحب ليس مجرد كلمة، عليك أن تثبت للحبيب بالفعل حقيقة مشاعرك.



الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تبدو عصبيا وتتصرف بعدائية تجاه زملاء العمل. اضبط أعصابك جيدا. لا تقل من شأن الحبيب أمام الآخرين وبإدله مشاعر الاحترام.



العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تراجع عن قرار قديم كنت قد اتخذته منذ فترة. الحبيب في أمس الحاجة إليك خلال هذه الفترة فلا تتخاذل في مساعدته.



القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

كن عادلا في تعاملك مع موظفك بالعمل ولا تميز بينهم. صديق يبادلك مشاعر الحب ولكم لا تتقبل هذه المشاعر، فكر جيدا قبل أن ترفضه.



الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

تمر بيوم ضاغط جدا فاللقاءات والاجتماعات كثيرة وأنت تفق حائرا ولا تعرف من أين تبدأ. لا تقلق من بعد الحبيب عنك هذه الفترة فهو أيضا لديه ما يشغله.



الدلو

20 يناير - 18 فبراير

تفكر في دخول مجال استثماري جديد وتدرس الوضع جيدا. لا تفرض آراءك على الحبيب واستمع إلى وجهة نظره.

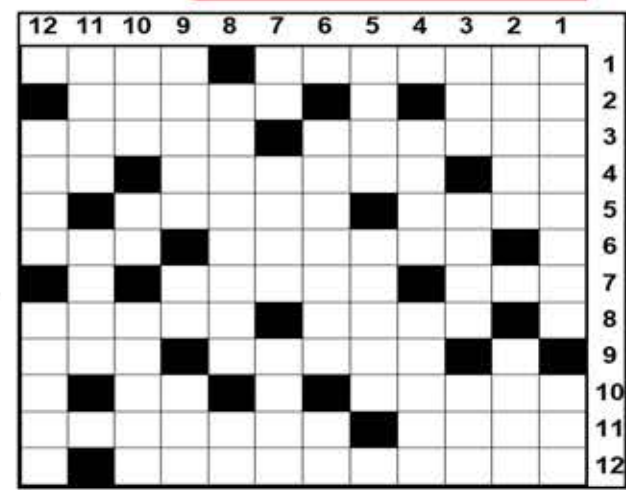


الحوت

19 فبراير - 20 مارس

الحظ يبسم لك وتوقع على عقود مهمة. لا تكن كثير العتاب وإلا نقر الحبيب منك.

الكلمات المتقاطعة



- 6 - سورة قرآنية في الجزء الأخير (معكوسة) - للاستدراك.
7 - قفز - شركة فرنسية للسلع الفاخرة - إثناء يشرب فيه.
8 - أول من رسم الخارطة - ثلثا راج.
9 - مزايا - حب (معكوسة) - شأن.
10 - قبح - للثأف - يمشله (معكوسة).
11 - يرقد - جزار.
12 - يرتدي - غير مستقيم.

- أفقياً:
1 - منشئ لبناني الأصل سويدي الجنسية - رتبة عسكرية عليا.
2 - ضد حلل - آلة لطحن الحبوب.
3 - أنبوب معدني مجوف - مدينة هولندية.
4 - من السلم الموسيقي - شركة ملابس رياضية ألمانية - سنم.
5 - حير - عمرنا.
6 - مدينة باكستانية - جزء من الريال.
7 - يجتهد - صوت العصفور.
8 - برج شهير في باريس - محافظة مصرية.
9 - قصور - شركة سيارات أمريكية.
10 - محافظة مصرية - ود.
11 - كثير الإلحاح - مظلة هبوط.
12 - إحدى مديريات ذمار.

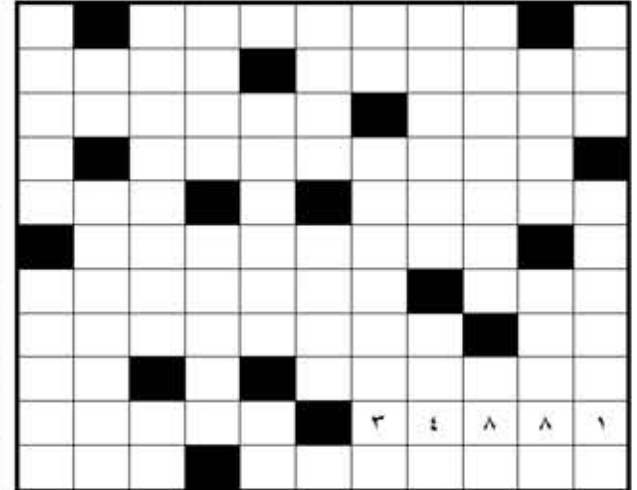
حل العدد السابق

1	ف	ا	ظ	م	ة	ط	ع	م	ا	ي	
2	ا	ل	ب	ر	ا	ز	ي	ل	ف	ل	ح
3	ن	ك	ب	ش	ا	ر	ب	خ	و	ر	ي
4	ت	و	ق	ع	غ	م	ا	ض	ح	ي	
5	ا	ل	ر	س	ل	ا	س	ل	ي	ي	
6	ي	د	ر	ب	ا	ن	د	ا	م	س	
7	ه	ر	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	م	
8	م	ا	س	ن	م	ن	م	ل	م	و	س
9	ط	د	ا	خ	ل	ي	ب	ي	ت	ا	
10	ب	ت	و	ل	ح	ي	ح	ي	ر	ر	
11	ا	ل	د	ل	و	ل	ي	ر	ب	ا	
12	خ	ح	ه	ا	ت	ف	ي	د	خ	ر	

الأحد
28 أبريل 2019 - العدد (194)

14

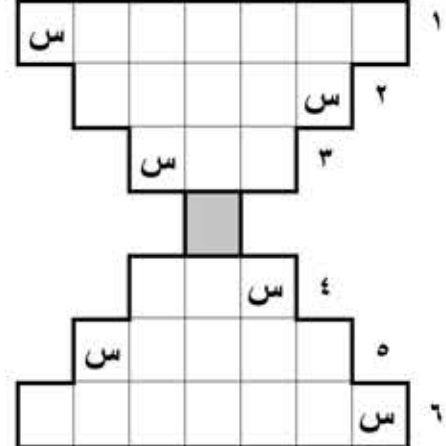
أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها



حل العدد السابق

٢	٧	٥	٤	٤	٥	٢	١	٩	٧
٥	٩	٣	١	٣	٩	٥	٥	٥	٣
٧	٥	٤	١	٣	٩	٥	٥	٥	٣
٧	٥	٤	١	٣	٩	٥	٥	٥	٣
٤	٢	١	٦	٨	٣	٢	٣	٣	٢
٢	٨	٦	٣	٣	٤	٥	٢	٩	
٦	٧	٦	٥	١	٤	٢	٤	٩	٧
٥	٣	٨	١	٥	٩	١	٢	٤	
٦	٦	٦	٤	١	١	٩	٤	٢	٣
٨	١	٧	٤	٣	٩	٢	٣	٩	٥
٧	٩	٧	٩	٧	٣	٤	٣	٥	

٢ أرقام	٣ أرقام	٤ أرقام	٥ أرقام	٦ أرقام	٧ أرقام	٨ أرقام
١٥	١٣٩	١٧٢١	١٩٤١٧	١٢٧٦٩١	١٤٣٢٣٤٥	١٤٥٦٨٧٩٢
٢٣	٢٨٥	٢٢٩٩	٢٨٤١٣	٣١٧٣٧٤	٣٥١٩٤٦٥	٣٢٣٧١٦٣٥
٣٧	٣٣٤	٣٤٩٤	٣٤٨٨٨	٤٣٥١٥٨	٤١٩٥٤٩٩	٥٦٢٩١٥٢١
٥٤	٤١٦	٤١١٤	٤٥١٩٣	٥٥١٥٤٩	٥١٦٩٤٢٧	٦٣٥٣٧٦٥٨
٦٩	٧٩٥	٥٩٢١	٥١١٢٩	٦٤٧١٥٥	٧٧٦٧٢٢٤	٧٢٥١٦٩٣٩
٧١		٦٨١٢	٦٩٤٤١		٩٩٩٢١٣٣	
		٧٤١٩	٧٦٦٧٥			



- المعيار.
- سكين تكسر العظم.
- تخمين.
- غلب.
- من أسماء الشيطان.
- شخصية خيالية لمساعدة الضعفاء.



حل العدد السابق

١	ا	ل	م	س	ج	و	ن
٢	ب	ي	ج	و	ت		
٣	ر	م	ج				
٤	د	ر	ج				
٥	أ	ح	ج	ا	م		
٦	ا	ل	ج	و	ا	ر	ح

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على من علماء النحو

١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	----	----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

- 1+6+17 = نزع.
7+11+9+12 = يحذر.
8+12+2+3 = صوت النمل.
6+10+7+14+13+5+4 = من الأمراض المعية.
2+4+16+15+10 = جمع حقد.

حل العدد السابق

١١	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ا	ل	ع	ل	و	م	ا	ل	ظ	ب	ي	ع	ي

سودوكو

2				4	5			
	9			7				
				8		1		3
	4		7					6
		8				7		
5				2			4	
4		7		1				
			4				5	
		2	8					9

حل العدد السابق

5	2	1	4	3	8	9	7	6
9	7	4	6	1	5	3	8	2
8	3	6	7	9	2	1	4	5
7	5	2	3	6	4	8	9	1
4	1	8	5	2	9	7	6	3
6	9	3	8	7	1	2	5	4
3	8	9	2	4	6	5	1	7
1	4	7	9	5	3	6	2	8
2	6	5	1	8	7	4	3	9

مدير التحرير
قائل حسات
سكرتير التحرير
عبدالله المسامح
المدير الفني
فؤاد الصياحي
السكرتير الفني
سميرة الميماني

العلاقات العامة والإعلان
الاتصال:
773435830

https://goo.gl/HuomUq
nojournalism@gmail.com
nojournalism@gmail.com

twitter

الجرائم الشنعاء التي ترتكبها السعودية توجب الآن نزع "الحرمين" من أيدي مجرمين فجروا الدم بحورا في ليبيا واليمن وبلاد المسلمين. يجب تكوين مجموعة عمل تزور كل الدول لحث علماء وشيوخ المسلمين لأخذ موقف موحد، ويذكرونهم أن صمتهم اشترك بدماء المسلمين.



د. محمود رفعت



Sami Atta

لن نكون إلا في صف المستضعفين والمظلومين الذين يعتمدون على أنفسهم، لا في صف المظلومين المعتمدين على قوى الاستكبار العالمي...!



المليشيات الحوثية تسيطر على أجزاء واسعة من الضالع سيطرة نارية، بعد سقوط جبل صفاة الاستراتيجي!



ابو منيف العبدلي

ابن الزبيدي وعيال بريك المطوع والطيفة؟!
ابن ابوقردان؟! ابن فلان؟!
كان ابن الطاولة اللي عيقلوها؟!
الضالع طحست!!



سارة عبده

سارق وفاسد... بس رجل دولة!
كم قد سمعتها مرات...!



أبو بكر الحاج

الأمم المتحدة جاءت لتقتل اليمنيين! تقرير للأمم المتحدة يتحدث عن موت 250 ألف يمني (ربيع مليون) ضحايا الحرب، وهي التي تعمل على إطالة الحرب وتسعيها. كيف لا وهي تجني مليارات الدولارات باسم المساعدات، والتي يذهب الغنم منها للشعب اليمني وما تبقى تصرف رواتب وامتيازات لموظفي الأمم المتحدة!؟



تركي بن محمد



تحرير كل شبر في الوطن أمر لا جدال فيه، وهو هدف ووعد القيادة، ومعها كل يمني شريف، وفي الوقت نفسه يجب ألا نربط هذا بموضوع التقدم في جبهة ما أو التوقف عند حد معين، فهذا الأمر هو شأن عسكري بحت، وحتى لو كان للبعد السياسي أو التفاوضي تأثير عليه فهو تأثير مؤقت لا يخل بالوعد والهدف.



إبراهيم محمد الوarith



ريما بنت بندر في ورطة!
ما أدهاها تجلس على مكتب السفارة إلا ورسالة من 18 امرأة عضوات في مجلس الشيوخ يطالبن بإيقاف المعاملة السيئة للناشطات وبالإفراج الفوري عنهن بالإضافة لإلغاء نظام الولاية. وصيغت الرسالة وكأنها تقول: لا يضحك علينا ابن سلمان. حاط امرأة سفيرة!



عبد الله الغامدي (مفرد سعودي)



الحين الـ 1006 السعوديين الضايعين في تركيا لقيوهم أم مازالوا ضايعين؟! هذه مشكلة عويصة! إذا كانوا ما لقيوا جثة خاشقجي لليوم، كيف سيتصرفون مع هذا العدد الكبير!؟



أسعد الشرعي



إعداد: وليد مانع

facebook

هناك فرح وترحيب واستقبال كبير من قبل أبناء مديرية الحشاء للجيش واللجان الشعبية الذين ساعدوهم في تطهير مديرتهم من مرتزقة الريال السعودي والدرهم الإماراتي.



حسين يوسف حسين

لن نكون إلا في صف المستضعفين والمظلومين الذين يعتمدون على أنفسهم، لا في صف المظلومين المعتمدين على قوى الاستكبار العالمي...!



المليشيات الحوثية تسيطر على أجزاء واسعة من الضالع سيطرة نارية، بعد سقوط جبل صفاة الاستراتيجي!



ابو منيف العبدلي

ابن الزبيدي وعيال بريك المطوع والطيفة؟!
ابن ابوقردان؟! ابن فلان؟!
كان ابن الطاولة اللي عيقلوها؟!
الضالع طحست!!



سارة عبده

سارق وفاسد... بس رجل دولة!
كم قد سمعتها مرات...!



أبو بكر الحاج



اليمن حضارة العرب، لهذا يجيء تدميرها، البدو ضد الحضارة، المستعمرون ضد حضارة العرب، أولاد عبد العزيز وزايد يدمرون حضارتنا.



Saadi Yousef



إلى المغرب بهم... قبل نقل البنك المركزي كنا ندفع مرتبات الموظفين حتى لخصومنا الذين يقاتلوننا في الجبهات، بمن فيهم حراسة هادي في عدن، رغم أننا تحت الحصار، ورغم أن الموارد النفطية والغازية والجمركية كانت بيدهم، ولم يمنعنا من دفعها نهبهم لفروع البنك المركزي في المناطق التي سيطروا عليها. الآن البنك المركزي بيدهم، والموارد النفطية والغازية والمساعدات والقروض وما طبعوه من عملة والتي تفوق كل ما تم طباعته منذ ثورة 1962، ومع ذلك لم يفوا بالتزامهم بدفع مرتبات كل الموظفين. وهما أنتم اليوم تقاتلون في صف من يحرم معظم أبناء الشعب اليمني من المرتبات ويحاصروهم ويرفض الحل السلمي ويصر على استمرار الحرب والانفراد بالقرار السياسي ليسلمه للخارج ويتنازل عن سيادة اليمن واستقلاله لصالح المحتل الأجنبي. عودوا إلى صف الوطن قبل أن تلقوا الله سبحانه وتعالى وأنتم على هذا الحال، وحنن الوطن يتسع للجميع، والعودة اليوم أشرف من العودة بعد تحقق النصر.



محمد ناصر البهيتي



مخطوطة القرآن الكريم يمنية مذهبة نادرة!

هز بها ثم باعها بـ2 مليون دولار أمريكي لدولة خليجية.

دكتور ومسؤول حكومي رفيع جدا في "الشرعية"...

وجهه ينسب الكون! رئيس إدارة الطلاب المبتعثين في قطاع الأمن الخارجي في الأمن الوطني (سابقا).

أما الوسيط فمن الطيبين الطاهرين في صنعاء.

رقم فانيته 12، تيمنا بالمنتظر، عمولته 300 ألف دولار فقط!

شكرا لمن زودنا بوثائق هذا الموضوع. شكرا (ف. ش) و(غ. ق).

وشر البلية ما يضحك!



Abdullah Mohsen



أبتاش في مقدرة غنيلي بوس الوالو..

شو رأيك غنيلك منتصب القامة...!

تقلبات جن بلاط ليست في عالم السياسة فقط!!



وصفي عبد الغني



جاءتني تبكي على ابنها المسجون في الأمن السياسي بصنعاء منذ أربعة أشهر. قالت: إن كان ابني مجرماً في حق وطنه وتم التنبؤ من ذلك فقدموه للمحاكمة وأعدموه، وإن كان مجرماً لدواع أمنية فأطلقوا الباص حقنا الذي حجزوه لأنه العائل الذي يصرف علينا، وإن كان ابني بريئاً فأطلقوه... بكت وأبكت زوجتي وأولادي وأوجعت قلبي. وهما أنا أبكي عاجزاً، لعدم قدرتي على خدمتها. أههه! يا وجع قلبي! من يوصل صرختنا إلى السيد الذي لا يظلم عنده أحد! اسم السجين: حازم حزام علي العيمسي.

أناشذك الله يا أبا جبريل... إلا شكلت لجنة من أهل الثقة والنباهة للنزول إلى السجون، وبالذات الأمن السياسي وفروعه، فإن المخزون الذي تركه البائد لا يزالون يحكمون ويتحكمون به.

إما لأنهم مدمنو ظلم، أو لأنهم يريدون تشويه الأيادي البيضاء التي جاءت بها المسيرة. أناشد كل أصدقائي الذين لديهم القدرة على إيصال هذه المناشدة إلا أوصلوها قبل رمضان.

بل وأتمنى أن يكون هناك عفو عام، إلا من تلطخت أياديهم بدماء اليمنيين. عفووو... قبل الشهر الكريم.

كم ستسعد أسر؟! لبتك تغلعلها!



عبدالله الغني علي





بنادق تهامة تحرق أوراق واشنطن

الحديدة - «لا»

نظم أبناء مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة، أمس، وقفة قبيلية مسلحة للتنديد باستمرار جرائم العدوان، وتم فيها إحراق منشورات للعدوان. وفي الوقفة أكد المشاركون أن إلقاء العدوان لمنشورات على المديرية هو دليل على عجزه عن مواجهة أبطال الجيش واللجان المدافعين عن الأرض والعرض. كما قام المشاركون في الوقفة بجمع المنشورات التي ألقتها طيران العدوان وإحراقها. وأرسل المشاركون رسائل للعدوان بأن أبناء الشعب اليمني على وعي وبصيرة عالية بخطورة الاحتلال ومستوى الوعي الذي وصل إليه أبناء الشعب أفضل كل ماكينات إعلام الزيف والظلال.



عمر
القاضي

حرّوها وقالوا حرروها!

أين راح المزرديين لتحرير تعز؟! كيف تشوفوها الآن؟! تحررت والا تعرعت؟! من البداية ونحن نرفسكم، ألا انتبهوا للإخوان، ألا انتبهوا لكاتب أبو زعتان وأبو فلتان وحمود وغزوان وسرحان... ما بعدهم إلا الدمار والقتل وكسار الأقفال والمصائب! نحذركم الا انتبهوا للتحالف، هدفه حقير في تعز وعدن وفي اليمن أجمع! مله اشتطوا، بايحتلكم وبايقشطكم طريق طريق... ولا حد يسمع! لكن كله من الزلط السعودي جعلتهم يلججوا ويتعامسوا و... الخ. طيب على كيف حررتم تعز سابقاً؟! طبعاً هم حرروها على طريقة وسنة المحتل الذي يفترض أن تتحرر تعز والجنوب منه. الآن الجميع يولول ويشتوي تحرير آخر لتعز بعد الأحداث الدامية الأخيرة التي نعنت تعز والمدنيين قبل يومين. يشتوا تحريرها على حسب أمزجتهم المطلية بالارتزاق لا بالوطنية. وكل مجموعة تشتي تحرر تعز من مجموعة أخرى عشان ترتزق براحتها فقط. مجموعة من المرتزقة "تبغي" تحرر تعز من الإصلاح المرتزقة، ومجموعة الإصلاح المرتزقة تشتي تحررها من السلفيين المرتزقة. حتى مجموعة هائل سعيد تشتي تحرر تعز من الوكلاء الجدد المنافسين والتابعين للشركات التجارية الأجنبية... ومن هذا الشغل! على كذا تعب، الجميع يعرف أن المحتل واحد، بجنجوسه ومرتزقته ووسائله وأساليبه... والتحرر منهم جميعاً أيضاً واحد. هنا واضح للجميع ولا داعي لشرح ذلك. أيضاً ما فيش محتل أحلى من محتل آخر، ولا مرتزق أحلى من مرتزق... الجميع سواسية أمام التحرر والكنس والقشط. أما على فهمك للتحرر، والله ما تتحرر ولا تتخرج تعز إلى يوم الدين...

«اليمنية» تنجو من كارثة جوية

متابعات «لا»

عدن، بسبب عطل فني أفقد كابتن الطائرة التحكم بها لمدة 3 دقائق عصبية، ليتمكن في الأخير من استعادة السيطرة عليها، حسب المصادر. وأرجعت مصادر ملاحية سبب العطل إلى خروج أحد المحركات عن العمل، وهو ما يعكس مدى الإهمال اللاحق بطائرات الشركة، والاستهتار بحياة الركاب، خاصة مع تكرار هذه الحوادث والأخطاء المشابهة.

نجا ركاب طائرة الخطوط الجوية اليمنية، الرحلة رقم IY601 المتجهة من القاهرة إلى عدن المحتلة من موت محقق بعدما فقد كابتن الطائرة القدرة على التحكم بها. وأوضح الركاب أن الطائرة أوشكت أمس أن تسقط بهم، أثناء رحلتها من القاهرة إلى



تنازع الاحتمالات على حضرموت

عفاف محمد

الوسط الجنوبي ككل، أي تلك الأدوات الرخيصة تم توظيفها لتدمير بلدها، فتحرركاتها لصالح المحتلين الخاص، لا الصالح العام للمواطنين كما يعلنون سبب وجودهم! وقد تم تقسيم تلك الأدوات كما أوضح السيد أحمد باوزير أحد الأحرار الجنوبيين كالتالي:
• أدوات أبين: قيادات المنطقة العسكرية الأولى.
• أدوات من بقايا النظام السابق: وهم كبار المسؤولين في الجهاز الأمني والمدني، وكذلك مشايخ بعض القبائل وملاك الشركات النفطية...

وجزء يتبع الأخرى، وكلتا الدولتين صنعت من أهالي المنطقة أدوات، واقتصر عمل تلك الأدوات على أن تكون دروعاً بشرية تُسهل تحقيق مخططاتهم ومراميمهم والعمل على تنفيذها. وكان لتلك الأدوات الدور الرئيس في خلق الأزمات وإثارة الضوضاء والفوضى، وبالتالي حدث انفلات أمني عانى منه الأهالي الأمرين؛ فكثر الجريمة وتشعبت طرقها من قتل واغتياالات واشتباكات وسجون سرية واغتصابات وجثث مجهولة ومشوهة على قارعة الطرقات وسطو... الخ. هذه الجرائم البشعة التي نشرت الرعب في

لا يخفى عليكم أن حضرموت تمتلك ثروات طبيعية هائلة، أهمها السمكية والنفطية، والتي يسيل لها لعاب الطامعين. وتتواجد دولتنا السعودية والإمارات في الواجهة، وقد أحكمتا السيطرة على حضرموت بالكامل تحت مسميات وشعارات واهنة دجالة لا يستسيغها اللبيب. اليوم يتقاسمون ثروة حضرموت بكل بجاحة، وكأنهم خليفة الله في الأرض. وقد خلق تواجدهم نزاعاً وتشتيتاً بين أبناء المنطقة، وصار جزء منهم يتبع الدولة الفلانية

بقية ص 5

حسابنا على كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)

00967 1 833 768

00967 775 555 661

INFO@YEMENTHABAT.ORG

WWW.YEMENTHABAT.ORG

للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

مؤسسة يمن ثبات التدموية
كن شريكاً في صناعة النصر

